
تانزاكو السعادة
د. محمد فتحي عبد العال
ديوان العرب للنشر والتوزيع
كتاب تانزاكو السعادة في عيون الصحافة والإعلام العربي
معرض القاهرة الدولي للكتاب
Cairo International Book Fair
Hall 1
د.محمد فتحي عبد العال

<u>غلاف الكتاب</u>

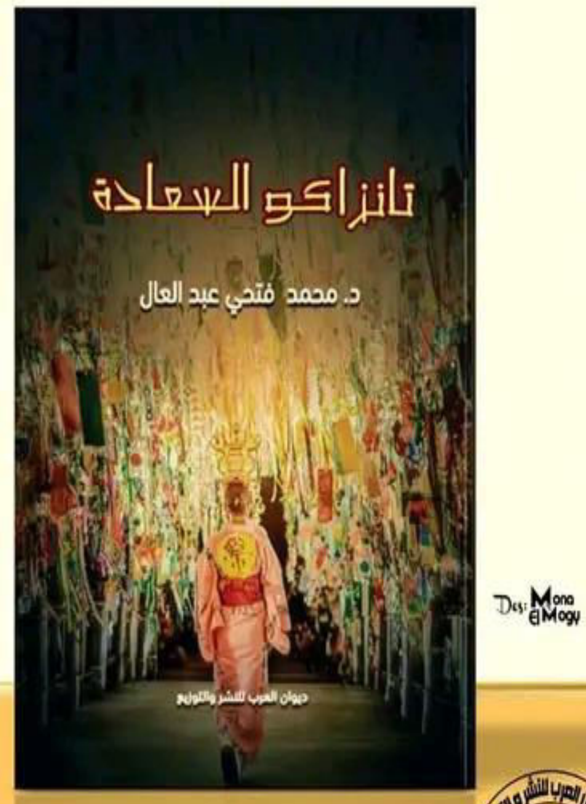


<u>رابط الكتاب على مكتبة العبيكان الرقمية:</u>

https://ethraaweb.com/book/68638

يطلب الكتاب عبر دار نشر ديوان العرب للنشر والتوزيع عبر رقم الواتس **<u>00201211132879</u>**







دار ديوان العرب للنشر و التوزيع

ديوان العرب

حقق حلمك

1-على صحيفة النيل الدولية السودانية



السنة الثالثة
العدد ٨٠٢
النيل الدولية
السبت
١٩ ربيع الأول ١٤٤٤هـ الموافق ١٥ اكتوبر ٢٠٢٢م
12
قراءات
النيل الدولية

تانزاكو السعادة

د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

إن البحث عن السعادة من أعظم الأماني وأطيب الأحلام وكتابي الذي بين أيديكم هو جزء من قصاصات عمري وزاد فكري وحصيلة معارفي ...أتحدث إليكم فيه وأنا مثلي مثلكم لا أخاطبكم من برج عال أو بكلام المثقف المتمق ولغته المقعرة أو بحكم ومواعظ جوفاء مضى زمانها أو من وحي أني أملك مفاتيح الكون وأسرار السعادة الأبدية بل أطل عليكم بنظم من كلمات يسيرة من وحي تجربتي وخلاصة قراءاتي وما ظننته حقا وما طمحت يوما أن يصلح لي شأني فنجحت في بعضه و بعدت علي الشقة في بعضه الأخر ولعلك يا عزيزي تحقق ما فشلت في تحقيقه وهذا غاية ما أتمناه.

تانزاكو السعادة

د. محمد فتحي عبد العال

ديوان العرب للنشر والتوزيع

-١-

لا تستسلم لواقعك المؤلم ...

حاول التغيير ما استطعت واستخدم أقوى أدواتك فاضعفها فلا تدري أيها أنجع في تغيير واقعك..

ولا تبتأس من الفشل مرات ومرات.

لكن تذكر أن النجاح ربما يستتر خلف تغيير خطوة واحدة في مسارك.

لذا لا تعيد العمل بخطتك إن فشلت بنفس خطواتها السابقة غير وبدل وتمهل وستنجح حتما

-٢-

احذف كلمة الحظ السيء من قاموسك تعش سعيدا وتغدو عظيما..

أنت من يصنع غدك..

تزود بالحماس مع التوكل على الله..

لا يوجد حظ سعيد وحظ سيء..

ولكن يوجد كفاح مستمر أو خنوع وإحباط دائمين.

-٣-

تعود أن تعيش بمفردك واستند على نفسك وصادقها.

اقصد في الابتعاد عن الزحام فالنفس بحاجة لفسحة من العزلة لتفصح عن كينونيتها..

وتذكر أنك أنت ذاتك لا أحد يشبهك..

لذا عليك أن تكتشف ذاتك عن كثب..

خصص أوقاتا تتحدث فيها مع ذاتك ستكتشف أن ذاتك نفسها تتغير مع الأوقات..

اقترب من ذاتك شيئا فشيئا حتى تكتشف كوامنها وتعرف أسرارها وكيف تروضها في كل الأوقات ولا تتركها في خضم بحر متلاطم من الأهواء..

وتذكر أنك وحدك من يصنع ذاتك السوية..

واعتمد على مواهبك الذاتية ونمها...

صدقني حينما تصادق نفسك حتما ستصادقك الحياة.

هذه هي مفاتيح التميز ووصفة سحرية للنجاح في الحياة.

-٤-

اعط بلا حساب..

ولكن بعقل..

فكثرة العطاء تفسد النفوس وتجعلها حقوق مكتسبة مع الوقت

فتورث التواكل والطمع..

واعلم أن ما خرج من يدك لم يعد ملكك فلا تنتظر مقابله..

-٥-

أتدري أننا نحيا حياة واحدة..

لكن قد نموت فيها عشرات بل مئات المرات..

نموت حينما نخشى الحياة..

نموت حينما نكبت مشاعرنا..

نموت حينما تتملكنا الرهبة من كل شيء وأي شيء...

نموت حينما نفكر في ردات الأفعال...

نموت حينما نهرب من مواجهة مشاكلنا بشجاعة..

نموت حينما نترك أنفسنا للأيام تحركنا ولا نتمرد....

نموت حينما نترك أنفسنا لغيرنا ليشكلوا ملامحنا ويرسموا لنا الطريق..

فاترك الموت وابتغي من ركام واقعك معينا على الحياة..

وعش حياتك كيفما تشاء أنت وليس كما يرغب سواك.

-٦-

إعقلها وتوكل...

اعمل بذكاء ثم اجتهد.....

وتذكر أن الذكاء نصف العمل..

ابحث دوما عن نقطة الوصول الأسرع لبلوغك الهدف..

ولا تصدق أن النجاح السريع يعقبه فشل ذريع..

فالنجاح المحسوب الخطى والمبني على العلم هو نجاح حقيقي ووطيد الدعائم..

أنت يا سيدي لا تخترع العجلة هناك من سبقك فاستفد من تجاربهم..

ثم اصنع تجربتك المميزة ببصمتك وروحك المتفردة بذكاء ومهارة وتخطيط ولا تخش مرور الوقت لبلوغ مرامك.

-٧-

القراءة مفيدة حقا..

ولكن ماذا تقرأ؟

القراءة ليست دائما في الماضي.. فالماضي أحيانا رحلة هروب من الواقع تفقد معها الحاضر والمستقبل..

ابحث عن الحديث من الكتب والمواكب لتطورات العصر وخاصة المترجمة

ولا تغرق نفسك في القديم...

أنت تبحث عن العيش والسعادة عام ٢٠٢٢ وما بعدها..

فلا تبحث عن السعادة والعيش بين جنبات كتب من القرن الماضي أو القرون الوسطى..

عش واقعك بأدواته وتجارب أصحابه حتى تلحق الركب..

وتبلغ المآل..

-٨-

لا تبد لطفا زائدا..

ولا تجعل نفسك كتابا مفتوحا للآخرين.. ولا تحمل نفسك ما يفوق طاقتها.. فالإسراف في البذل والتضحية والعطاء عناء زائد..

لا يجني خيرا دائما في نفوس المحيطين.

بل يجعلك على العكس دوما في موضع الدفاع عن الذات والتذمر والشكوى من كثرة الأعباء..

كما أن الاسراف في الحديث عن عوامل ضعفك وأمورك الخاصة يجعل مفاتيح شخصيتك في أيدي غيرك

مما يجعلها سيفا مسلطا على رقبتك في المستقبل ومع أي خلاف طارىء.

فتعلم أن تكون كتوما..

وأن يكون كلامك بحساب..

وخير الكلام ما قل ودل..

تعلم أن تقول (لا) في وقتها وفي موضعها متى كنت محقا في قرارك..

وخذ وقتا في التفكير قبل أن تعطي موافقة على شيء..

فكلمة (نعم) على طول الخط يقابلها استهانة بك واعتبار أن موافقتك مجرد تحصيل حاصل لدى بعض المحيطين بك.

-٩-

الحياد كلمة لا تليق بك...

أنت أكبر من ألا تأخذ موقفا بالحياة..

أنت بين خيارين إما صواب وإما خطأ.

لا شيء بينهما.

وسكوتك عن الاختيار يعني أنك جسرا لعبور الخطأ.

-١٠-

الحياة قصيرة

احرص أن تتركها وقد تركت خلفك صنيعا ذو قيمة ومغلف بهدف نبيل

قيمة صنيعك أهم من نجاح الصنيع

فليس كل صنيع ناجح ظاهرا ذو قيمة في حقيقته

والأمثلة من حولك كثيرة لو تأملتها وأمعنت النظر بها مليا..

إن شرعت في صنيعك

فاحرص على الكتمان

حتى تصل

فإن لم تصل فقد صونت نفسك من شماتة الحاقدين وعيون الحاسدين المتربصة بطريق كل ناشد للنجاح.

وإن وصلت فأعلن وحدث الناس بنعمة الله حامدا الله على واسع فضله وكريم عطائه دائما وأبدا..

وأحط نفسك بالإيجابيين من الأصدقاء ورفقاء العمل

فالحماس معدي تذكر ذلك جيدا.

2-على صحيفة الجديد الجزائرية

الجديد — مبدع



"على بعد رمشين"



ودمعة وابتسامة ساخرة
تلهو بها ايادي القدر
على بعد جرحين
وانين متقطع يشدو
تحت وقع حبات المطر
على بعد تنهيدتين
وقلب ممزق
لأذيال الخيبة دوما يجر
التقيتك واحتضنتك
كورقة هشة
تشم بلهفة عود كبريت ونار
وكان لقاؤنا عبثيا
كوجه مهرج حزين
يرسم ضحكة بقلم الحمرة
يدفع بها الألم...
احترقت الشوق
وكتابة القصائد على مدخل شرياني
واعتنقت عقيدتك
ولبست عباءتك الرثة القديمة

اقتسمنا الحب ورغيف الخبز
والأمنيات
لم ادرك ابدا
انني اقف على حافة وهم
انني احاكي اسراب غيم
انك لم تكن سوى رسم
و على رمال حياتي
اثار قدم
وخريف حلم
افنيت لأجلك سنين عمري
ولم أحصد الا الألم
قد كنت جزء منك
احرقتني فاحترقت..
ليتني لم التقيك ولم احتويك
ليتني بعتك واشتريت نفسي
فمذ عرفتك وانا ابحث عنها..

بقلم الاديبة سورية بلوطار سدراته / الجزائر .

"فن رياضة النفوس"

كنت كالمسروق ، تتجاذبني التيارات ، تحملني في شفافها ، تدفعني بين أطرافها ، أطلب الخلاص و النجاة . و بينما أنا على الحال الذي لا يسر ، أحدث نفسي حديث المكلوم ، أبحث عن شيء يخلص نفسي من الأوجاع و الألم ، أحسست كأن شيئا بداخلي ، يبرق الي بهمسات رقيقة ، يرسل اشارات مفهومة ، أصغيت لندائه أطرق السمع ، أقبلت بجوامع نفسي ، أصغي إليه بانتباه .

كان همس حديثه يعالج أوجاع مرض داخلي، يعالج حالة قلق مجهول الأسباب، يعالج ضعفا يلبس الجسم ثياب الحزن، يعالج حزنا يسكن بداخلي على تربة و بسطة حياتي . كانت كل كلمة من حديثه تسكن آنا و تمحو جرحا غائرا .

كانت أول كلماته كالشهد العسل، أن النفس مفتاح سلاحها الايمان العميق الذي يزكي النفس و يحصنها ، هو الأساس صحيح الذي يرفع به بنيان البيت .

يقول الصحابي الجليل جندب بن عبد الله ، " كُنَّا مع النَّبيِّ - صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم - ونحنُ فِتيانٌ حَزاوِرةٌ ، فتعلَّمنا الايمانَ قبل أن نتعلَّم القرآنَ ثُمَّ تعلَّمنا القرآنَ فازددنا به إيمانًا " .

الراوي : جندب بن عبدالله | المحدث : الوادعي | المصدر : الصحيح المسند

الصفحة أو الرقم: 285 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

أورَد الحاكمُ من رِوايةِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ خبرًا يُوضِّحُ هذه المعاني، فيقول: "لقد عِشْنا بُرهةً من دَهرِنا، وإنَّ أحدَنا يُؤتَى الإيمانَ قبلَ القُرآنِ، وتنزِلُ السُّورةُ على محمَّدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فيتعلَّمُ حلالَها وحرامَها، وما ينبغي أنْ يُوقَفَ عنده فيها كما تَعلَمونَ أنتم القُرآنَ"، ثمَّ قال: "لقد رأيتُ رجالًا يُؤتَى أحدُهم القُرآنَ، فيقرأُ ما بين فاتحتِه إلى خاتمتِه ما يدري ما آمِرُه ولا زاجِرُه، ولا ما ينبغي أنْ يُوقَفَ عنده منه، ينثُرُه نثرَ الدَّقَلِ"، وهو الرَّديءُ من التَّمرِ وما لا فائدةَ فيه.

في الحديث وقفة تربوية هامة ، أن الاخذ بمبدأ الأولوية في التربية ، الايمان أولا ، ثم التدريب العملي ثانيا قبل الحفظ الحاوي للفرع ، فميدان التربية التكوين الفعال الذي يجسد حقيقة الايمان ، الايمان الذي يرتبط بحقائق الحياة ، فيكون ثمرة اثاره العمل الصالح .

ثم أردف قائلا : كما لصلاح التنشئة في الصغر أثرها البالغ ، فتربية الصغر تبني الفرد الصالح الذي يكون لبنة في الصرح ، تجعل من الفرد مشاركا في مسارات الحياة نفعا و دفعا ، والتربية هي التي تمنح الفرد القوة و العزيمة لكسر عوامل الجمود و الركود ، بل تمكن الفرد من المساهمة في التغيير الايجابي ، و دلائل تلك التربية في الواقع كثيرة .

و مازالت همسات ذلك الصدى الوحي تشدني لوصاياه القيمة ، تأخذ بجوامع قلبي لتنمية جوانب الشخصية المؤثرة و الفاعلة ، التي تصاغ بالمجاهدة حتى يكون الفرد جامعا صفات التميز ، ليكون ، " قوي الجسم ، متين الخلق ، مثقف الفكر ، قادرا على الكسب ، سليما في عقيدته ، مجتهدا في عبادته ، مجاهدا لنفسه ، حريصا على وقته ، منظما في شؤونه ، نافعا لغيره " تلك المراتب التي لا يختلف عليها اثنان ، تصنع العجب في كل فرد تأسى بمعانيها و نهل من نبع شربها الصافي .

بقلم الكاتب الأستاذ حشاني زغيدي / المغير

"أطول جمعة"

ما كل هذا الانتظار!!
ماذا يحدث للزمن؟
هل يخبرني أحدهم
ألم يأتي يوم السبت بعد؟؟
ما أطول يوم الجمعة هذا!!!!
يبدو أنه أطول يوم عرفه التاريخ
لكن لماذا؟؟؟
وعدني أخي بأن يصطحبني الى
الطبيب يوم السبت.
وعدني صبيحة الجمعة وها انا
مازلت انتظر.
وقد طال انتظاري...
لماذا تأخر هكذا؟
ليست من عاداته التأخر عن الموعد
سأسأله لماذا؟؟
فقد اشتد بي الألم وفتك بي المرض
عاتبته وغضبت منه لم يعد بوسعي
التحمل
علقت عليه آمال كثيره لانه اخي
عاندت الدنيا من اجله لانه اخي
قال انتظرني فجمعتي أطول مما
كنت اتصور...
جمعتي تقاس بالسنوات
جمعتي قدرها خمس سنوات
جمعتي تكون قاسية على الجميع
لكن بعدها ياتي سبتنا
سبت تكون فيه بداية جديدة وآمال
كبيرة
وعدني بعدها انه سيعالجني وانا
أومن به سأنتظر.......
أطول جمعة.

بقلم المبدع نصر الدين

"تانزاكو السعادة"





إن البحث عن السعادة من أعظم الأماني وأطيب الأحلام وكتابي الذي بين أيديكم هو جزء من قصاصات عمري وزاد فكري وحصيلة تجاربي .... أتحدث إليكم فيه وأنا مثلي مثلكم لا أخاطبكم من برج عال أو بكلام المتقف المتمق ولغته المقعرة أو بحكم ومواعظ جوفاء مضى زمانها أو من وحي أني أملك مفاتيح الكون وأسرار السعادة الأبدية بل أطل عليكم بنظم من كلمات يسيرة من وحي تجربتي وخلاصة قراءاتي وما ظننته حقا وما طمحت يوما أن يصبح لي شأني فنجحت في بعضه و بعدت عن النقطة في بعضه الآخر ولعلك يا عزيزي تحقق ما فشلت في تحقيقه وهذا غاية ما أتمناه.

1--

لا تستسلم لواقعك المؤلم ....
حاول التغيير ما استطعت واستخدم أقوى أدواتك فأشحذها فلا تدري أيها أنجح في تغيير واقعك.
ولا تيتأس من الفشل مرات ومرات.
لكن تذكر أن النجاح ربما يستتر خلف تغيير خطوة واحدة في مسارك .
لذا لا تعيد العمل بخطتك إن فشلت بنفس خطواتها السابقة
غير وبدل وأمهل وستنجح حتما .

2--

احذف كلمة الحظ السيء من قاموسك
تعش سعيدا وتقدم عظيما ...
أنت من يصنع غدك...
تزود بالحماس مع التوكل على الله ..
لا يوجد حظ سعيد وحظ سيء ...
ولكن يوجد كفاح مستمر أو خنوع واحباط دائمين.

3--

تعود أن تعيش بمفردك واستند على نفسك وساداتها..
اقصد في الابتعاد عن الزحام فالنفس بحاجة لفسحة من العزلة لتفصح عن كينونيتها ...
وتذكر أنك أنت ذاتك لا أحد يشبهك ..
لذا عليك أن تكتشف ذاتك عن كثب..
خصص أوقاتا لتتحدث فيها مع ذاتك
ستكتشف أن ذاتك نفسها تتغير مع الأوقات ..
اقترب من ذاتك شيئا فشيئا حتى تكتشف كوامنها وتعرف أسرارها وكيف تروضها في كل الأوقات ولا تتركها في خضم بحر متلاطم من الأهواء..
وتذكر أنك وحدك من يصنع ذاتك السوية..
واعتمد على مواهبك الذاتية ونمها... صدقني حينما تصادق نفسك حتما ستصادقك الحياة .
هذه هي مفاتيح التميز ووصفة سحرية للنجاح في الحياة.

4--

اعط بلا حساب ..
ولكن بعقل..
فكثرة العطاء تفسد النفوس وتجعلها حقوق مكتسبة مع الوقت
فتورث التواكل والطمع..
واعلم أن ما خرج من يديك لم يعد ملكك فلا تنتظر مقابله

بقلم د .فتحي عبد العال/ مصر

3-على صحيفة الموقف الرابع العراقية



6 ثقافية

الموقف الرابع

السنة السادسة عشر / العدد 2038 / الثلاثاء 15 تشرين الثاني 2022

NO: 2038 Tu 15 Nov 2022

ربيع 2 1444 هـ

تـــانـــزاكـــو السعـــادة

د.محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

مقدمة

إن البحث عن السعادة من أعظم الأماني وأطيب الأحلام وكتابي الذي بين أيديكم هو جزء من قصاصات عمري وزاد فكري وحصيلة معارفي ... أتحدث إليكم فيه وأنا مثلي مثلكم لا أخاطبكم من برج عال أو بكلام المثقف المنمق ولغته المقعرة أو بحكم ومواعظ جوفاء مضى زمانها أو من وحي أني أملك مفاتيح الكون وأسرار السعادة الأبدية بل أطل عليكم بنظم من كلمات يسيرة من وحي تجربتي وخلاصة قراءاتي وما ظننته حقا وما طمحت يوما أن يصلح لي شأني فنجحت في بعضه وبعثت على الشقة في بعضه الآخر ولعلك يا عزيزي تحقق ما فشلت في تحقيقه وهنا غاية ما أتمناه.

-١-لا تستسلم لواقعك المؤلم ...

حاول التغيير ما استطعت واستخدم أقوى أدواتك فأضعفها فلا تدري أيها أنجع في تغيير واقعك.. ولا تتذلل من الفشل مرات

الانا والبعد الحسّي في قصيدة الشاعر وهاب شريف (الشاعر مضروبا في نفسه)

قراءة ومتابعة رزاق مسلم الدجيلي

قاعدة الضبط والموازنة والأعتدال



المحامي علاء صابر الموسوي

تختلف نظرة الإسلام وفهمه للنشاطات والمواقف الانسانية، وتعامله مع الأشياء والموضوعات المادية، عن فهم وتقويم وتعامل النظريات والمذاهب الاجتماعية المختلفة، كالشيوعية والرأسمالية والاشتراكية ... الخ، كما تفترق نظرته عن باقي الفلسفات، ونظريات الأخلاق، وعلم النفس، والاجتماع المتمثلة في الاتجاهات والمدارس المتعددة والمفاهيم الحضارية، والنظريات التفسيرية التي دفعت بالفرد والمجتمع إلى حالة من الاضطراب واختلال التوازن النفسي والسلوكي، بسبب ما قدمته من تفسير لمفهوم اللذة والألم ... وتقويم السلوك والحرية، فانعكس هذا التفسير على أوضاع الانسان السياسية والاقتصادية والسلوكية، الفردية والاجتماعية.. وصار الإفراط والتفريط، والإسراف والعبث، ظاهرة حضارية

4-على صحيفة صوت الناس السودانية



تانزاكو السعادة

د. محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

مقدمة

إن البحث عن السعادة من أعظم الأماني وأطيب الأحلام وكتابي الذي بين أيديكم هو جزء من قصاصات عمري وزاد فكري وحصيلة معارفي ... أتحدث إليكم فيه وأنا مثلي مثلكم لا أخاطبكم من برج عال أو بكلام المثقف المتعمق ولغته المقعرة أو بحكم ومواعظ جوفاء مضى زمانها أو من وحي أني أملك مفاتيح الكون وأسرار السعادة الأبدية بل أطل عليكم بنتف من كلمات يسيرة من وحي تجربتي وخلاصة قراءاتي وما ظننته حقا وما طمحت يوما أن يصلح لي شأني فنجحت في بعضه و بعدت على الشقة في بعضه الآخر ولعلك يا عزيزي تحقق ما فشلت في تحقيقه وهذا غاية ما أتمناه.

-١-

لا تستسلم لواقعك المؤلم ..

حاول التغيير ما استطعت واستخدم أقوى أدواتك فأشعفها فلا تدري أيها أنجع في تغيير واقعك..

ولا تبتئس من الفشل مرات ومرات.

العامل الإقتصادي واحد من أسباب الفشل التربوي



صفاء ابوبكر حامد



زيارة مرتقبة من مدير شرطة السجون الإتحادي لولاية شرق دارفور

الضعين/صفاء أبوبكر حامد



محطة مياه إرتوازية لمنطقة فاشا التاريخية بجنوب دارفور تحمل إسم الفقيدة فاطمة أم المؤمنين حرم سلطان الداجو

نيالا: محمد ابراهيم



الحوارات

1-حوار على صحيفة الرياض بالمملكة العربية السعودية

عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

اجرى الحوار د.خالد الخضري

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:

بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمي على المنتج الإبداعي في ظنك؟

نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجاً ملهماً لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

ما دور المفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟

لا بد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جاداً فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلاً بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟

حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمساً الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقاً أن يكون سفيراً له.

هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجاً كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحا الأسرع وصولاً لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟

العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حالياً هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دوراً مهماً في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقاً لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبق الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غالٍ ونفيس.

كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟

أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عدداً من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتّاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي

بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درساً شديد الأهمية للمستقبل.

ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟

استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديماً والذي سوف يرى النور قريباً.

رابط الحوار:

https://www.alriyadh.com/1974160

رابط الاصدار الورقي من الصحيفة :

https://a5.alriyadh.com/media/pdf/19818/files/19818.pdf

صورة الحوار على الموقع:



صورة الحوار على الاصدار الورقي:



فضاء معرفي

اليوم الوطني ببعده الثقافي

عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة



















السارد المتمرد: قراءة في تجربة محمد المزيني الروائية



«مسرحيات»

ركن الوراق

«ظلال مكة»

"السيدون الثلاثة"









عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:



*** بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمي على المنتج الإبداعي في فكك؟**

- نعم بكل تأكيد، فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق، كما صقلتني بصفات عدة كالصبر والمثابرة، وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ، وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجا ملهما لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

*** ما دور المفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟**

- لا بد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جادا فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي، بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلا بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

*** كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟**

- حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وباحثاً صادقاً عن الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمسا الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب، هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقا أن يكون سفيرا له.

هناك أشكال، لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة وتجد رواجا كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحا الأسرع وصولا لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

*** كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟**

- العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حاليا هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دورا مهما في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى ساذج وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقا لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبق الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم البناءة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غال ونفيس.

*** كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضيفنا؟ ولماذا؟**

- أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عددا من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتّاب تراثنا بأيدينا لأجيال قادمة، وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في التوعية، فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و(سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و(فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبتغي من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درسا شديد الأهمية للمستقبل.







*** ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟**

- أستعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديما والذي سوف يرى النور قريبا.

2-حوار على صحيفة الحدث الالكترونية من لندن والنيل الدولية السودانية وصحيفة الموقف الرابع العراقية وضمن سلسلة الأثر على سفير بريس السورية

سفيربرس في سلسلة "الأثر" تحاور الكاتب والباحث والمفكر المصري الدكتور محمد فتحي عبد العال

إعداد وحوار : ضحى أحمد

(الأثر)

يسعدنا اليوم في أولى حلقات (الأثر) أن نلتقي بالكاتب والباحث والمفكر المصري الدكتور محمد فتحي عبد العال وأن نطرح عليه بعض الأسئلة لنتعرف عليه عن كثب.

1-حدثنا عن ظروف النشأة ؟
أنا من مواليد مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية دلتا مصر ...من أسرة متوسطة وجذوري ريفية..التحقت في دراستي بالمدارس الحكومية ومنها لكلية الصيدلة جامعة الزقازيق.

2-كيف شجعتك ظروف النشأة على القراءة : الأبوين أم المدرسة أم الاثنين معا؟
لا هذا ولا ذاك ..في المحيط الأسري لم يشجعني أحد على القراءة أو الكتابة فالوالد كان يعمل بالضرائب ولا يحبذ الثقافة العامة والأم ربة منزل ..وكذلك المدرسة لا أذكر أني تأثرت بمعلم فيها فالتعليم الحكومي في هذه الفترة كان يعتمد على الدروس الخصوصية فكان الحضور إلى المدرسة قليل وكان المدرسون في شغل شاغل بمجموعاتهم من الدروس الخصوصية ..كما كانت الفصول ساحة للعراك بين الطلبة والضرب المتبادل ..لكن وإحقاقا للحق فمكتبة المدرسة هي معلمي الحقيقي فقد كانت ذاخرة بكتب نادرة لكبار الكتاب والمفكرين لقد قرأت عن حضارة اليونان وتاريخ دولة المماليك ويوليوس قيصر والاسكندر الأكبر وأنا بالمرحلة الإعدادية ..

3-حدثنا عن ذكرياتك المدرسية ؟
اتذكر في المرحلة الثانوية وكنت بمدرسة الثانوية العسكرية وهي من أوائل المدارس بالزقازيق وترجع لعام 1908 النصب التذكاري لشهداء عام 1946 والحديقة الجميلة والتي كنا نتلقى فيها دروس الزراعة بالمدرسة كما اتذكر بداية معرفتي بالكمبيوتر ولغات البيسك والبسكال وكان وقتها الويندوز لا يزال صيحة جديدة لم نعرفها..

4-متى بدأت تكتب ؟
بداية رحلتي مع الكتابة كانت بالجامعة كنت مشتركا وقتها في النادي الأدبي وأعرض انتاجي القصصي من خلاله للمناقشة وفي الجمعية العلمية وكنت اشترك في تحرير المجلة التي تصدر عنها واتذكر مقالي بها عن الاستنساخ وكان حديث العالم في تلك الآونة..
بعد التخرج شغلتني ظروف العمل ثم السفر للخارج عن الكتابة لكني عكفت على القراءة بكثرة في التاريخ المعاصر والتنمية البشرية..
ثم عدت مرة أخرى للكتابة على مدونات مصراوي عام 2010 وما بعدها ثم أصبحت أكتب بشكل منتظم في هافنجتون بوست النسخة العربية وبوابة الأهرام للحضارات وفي بوابة روز اليوسف وكنت في البداية اتحدث عن الصحة والطب والاعجاز العلمي في القرآن والسنة.
ثم مع الوقت بدأت أطرق بوابة التاريخ القديم والمعاصر وامزجه بالعلم أحيانا وأقوم بتحليله واستعراض عبره ودروسه في أغلب الأحيان..

5-من مراجعتي لسيرتك فأنت حاصل على ماجستير وعدة دبلومات في مجالات علمية وإدارية ودينية أيضا ..فكيف أسهم ذلك في فكرك ؟
لقد تعلمت من البحث العلمي المستمر والتحليل والاستقصاء والمثابرة والقدرة على التمييز بين الروايات والقصص التاريخي ..وفوق كل هذا الشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ والتصحيح

6-هل وقعت في أخطاء وقمت بتصحيحها؟
نعم بكل تأكيد ومن منا لا يخطىء فربما يبني الكاتب بعض الاستنتاجات على مصادر مغلوطة ويتضح له بعد ذلك أنه وقع في خطأ لذلك قمت بإعادة نشر بعض موضوعاتي مرة أخرى في كتب لي لاحقة بعد تصويب ما بها من أخطاء.

7- هل تعطنا أمثلة ؟
مثلا في كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الأول) وقعت في خطأ أن مومياء خفرع غرق أمام السواحل الإسبانية وبنيت معلوماتي في ذلك استنادا لما أوردته صحف الأهرام والشرق الأوسط واليوم السابع في هذا الصدد لكن بعد ذلك اتضح لي خطأ ذلك مع قراءتي لموسوعة سليم حسن (مصر القديمة) وأن مومياء منكاورع وليست خفرع هي الغارقة لذلك أعدت نشر الموضوع مصححا في كتاب حواديت المحروسة.
مثال آخر في كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الأول) وخطأ في اسم (ابن عمار الخيلي) والصحيح (ابن العماد الحنبلي)وباعثه الكتابة على الموبيل اضطرني لإعادة نشر الموضوع مصححا في كتابي حكايات من بحور التاريخ
ومثال آخر أيضا في كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الثاني) وهو تسمية شارع باسم بيت السناري في الشارع اللاتيني بفرنسا ومصدر الخطأ كان عدة صحف مصرية من بينها المصري اليوم وأبو الهول والصواب أن الشارع يحمل اسم منج الفرنسي قاطن البيت في عهد الحملة الفرنسية وقمت بإعادة ادراج الموضوع مصححا في كتاب حواديت المحروسة..

8- ولماذا لا تصدر طبعات جديدة من كتبك للتنقيح ولتدارك أي سهو أو خطأ؟
للأسف هذه محنة النشر الورقي حاليا فالكتاب مكلف وأنا اتحمل كلفة النشر في كثير من الأحيان ..في الماضي كان الكاتب يصدر عشرات الطبعات من الكتاب الواحد لينقح ويضيف ويحذف ويستدرك ويصحح وكانت مبيعات الكتب ونشاط دور النشر يساعد على ذلك أما الآن فالوضع مختلف تماما من حيث قلة الإقبال على الكتب والخسارة التي تقع على عاتق المؤلف ودور النشر من قلة الشراء للكتاب الجدد..

9-سأطرح عليك أسماء بعض الأدباء والمفكرين وعليك في جملة واحدة أن تعطي انطباعك عنهم بصدق وبدون مجاملة ؟
-طه حسين
-نجيب محفوظ
-عباس العقاد
-مصطفى محمود
-أنيس منصور
طه حسين :اكتسب شهرته من الاستشراق والسياسة ولم يقدم للأدب العربي شيئا نافعا.
نجيب محفوظ : أغرق نفسه في بحر متلاطم من أحاديث النفس جعل رواياته نسخة مكررة من أسئلته الحائرة.
عباس العقاد :ناقل يجيد تقعير الكلام لا يحمل فكرا معينا وعبقرية المسيح شاهدة على ذلك.
مصطفى محمود :باحث عن الذات مثله كمثل أحمد حسين.
أنيس منصور : مبتدع الاستسهال في النقل والاقتباس واختلاق الروايات لا يصلح مصدرا دقيقا للمعلومات.

10- لذلك طرحت في كتابك على مقهى الأربعين ضرورة إتاحة الفرصة للأدباء الجدد ليعبروا عن ذاتهم بعيدا عن أصحاب هذه المدارس الأدبية وتقديسها..أليس كذلك ؟!
لقد دعوت لإتاحة الفرصة ليس فقط للأدباء والمفكرين المعاصرين بل والقدامى أيضا الذين أصبحت كتبهم على الأرصفة ولا يعلم أحد سيرتهم الأدبية والفكرية مع أن ما قدموه لخدمة الأدب والفكر والعلم يفوق ما قدمه هؤلاء الذين لا نكف عن ترديد أسمائهم بكثير ..وأن واجبنا جمع هذه الثروة من الكتب القديمة وإعادة بعثها وتقديمها من جديد لنتعرف على أفكار وخطط وتطلعات وأحلام وتحليلات كثيرة لمؤلفين لم ينالوا حظهم من العناية وبالتأكيد سوف تكون خلاقة وملهمة في المستقبل...

11-هل ترى أن القص التاريخي قاطرة قادرة على نقل عبر التاريخ في الأزمنة المختلفة وما الفرق بينه وبين المقال التاريخي وقد خضت التجربتين؟

القصص التاريخي يسمح بقدر لا بأس به من الخيال الذي تستطيع من خلاله أن تنقل بعض أفكارك للقارىء وببعض التغييرات في الأحداث بما يخدم هذه الأفكار فهنا التاريخ قالب يمكن تتطويعه وقيادته وهو ما فعلته في قصة جيرار دي نرفال ومحاولتي استخدامها في ضرورة التعايش بين الشرق والغرب وبين الأديان المختلفة بقدر من الاحترام وحسن الجوار في مجموعتي القصصية حتى يحبك الله وفي قصة من تاريخ الجبرتي لمضار السحر والشعوذة في مجموعتي القصصية في فلك الحكايات..

أما المقال التاريخي ففيه ثوابت لا يمكن الحياد عنها ولابد من التقيد بالحدث التاريخي ومقارنة الأدلة والشهود عن الواقعة دون خيال والوصول لأدقها لكن يمكن الاستنتاج من الوقائع وحسب..إذا في القصة التاريخية أنا القائد أما في المقال التاريخي فأنا المقود

12- قرأت مسودة كتابك (نوستالجيا الواقع والأوهام) والذى تزمع إصداره مع معرض القاهرة الدولى للكتاب إن شاء الله..وقد تملكتنى الدهشة فيه عند حديثك عن الملك فاروق ففي أجزاء ألمح تعاطفك مع الملك ومعضدا لفكرة المؤامرة ضده وفي أجزاء أخرى أجد تحمسك لجمال عبد الناصر وثورة 1952 ؟ هل توافقنى أن هناك تناقض في اتجاهاتك التاريخية ؟

لا بالعكس أنا أطرح التاريخ من زوايا أقرب للحقيقية فلا شيء في هذا العالم خير كله أو شر كله ...ففاروق كان ملكا وطنيا بلا شك لكنه لم يأخذ بجدية قضايا الفقراء والتي تفاقمت بشدة في العهود السابقة عليه واستمرت في عهده ولم يعمل أحد على حلها بشكل كاف ..فتوزيع الملكيات الزراعية الصغيرة مثلا بدأ في كفر سعد في عهده عام 1948 ولكن هل تعداه لقرى أخرى؟! للأسف كان فاروق مثل أسلافه خطواتهم تجاه استئصال مشاكل الفقراء في تدني الصحة وقلة الدخل بطيئة للغاية ..التعليم أيضا وفكرة المجانية كانت مطروحة في عهده لكن خطوات التنفيذ كانت شديدة البطء لذا كانت ثورة 23 يوليو 1952 ضرورة حتمية في هذا التوقيت ليس ضد فاروق فحسب بل وضد الحكم السياسي السائد جميعه والذي انخرط رجاله في صراعات حزبية وسياسية دون التفات للفقراء وحالهم.

13-يقولون لو أن مصر لو استمرت ملكية لأصبحت اليوم مثل كوريا الجنوبية أو اليابان ..هل توافق على هذا القول ؟!

لا طبعا لو ماقامت ثورة يوليو 1952 لغرقت مصر في حرب أهلية بمجرد خروج الإنجليز منها ..فلقد كانت الجماعات والأحزاب السياسية والدينية تمتلك ظهيرا مسلحا خاصا بكل منها موجها ضد الإنجليز ويعمل بمعزل عن بعضه البعض ..كان الاحتلال قضيتهم الجامعة وبمجرد زوال القضية وجلاء الإنجليز كان حتما ستغرق مصر في الفوضى والصراع المسلح على الحكم وسيكون مصير فاروق إما الخلع أو الاغتيال وسيكون الجيش هو المنقذ الوحيد للوضع المتأزم..

14- كتبت عن جائحة كوفيد 19 كتابان هما جائحة العصر وفانتازيا الجائحة فما الحاجة لكتاب ثالث ؟

كتابي الثالث عن الجائحة ويحمل عنوان (سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) كان مقدرا له أن يكون الكتاب الثاني بعد جائحة العصر وقبل فانتازيا الجائحة ..ذلك أن كتاب جائحة العصر توقف عن تغطية الأحداث العلمية الخاصة بالجائحة عند شهر يوليو 2020 وهو تاريخ صدور الكتاب ونظرا لأن الجائحة استمرت وشهدت تطورات متسارعة على كافة الأصعدة مما استوجب مني العمل على إصدار جزء ثان مع ضرورة التمهل في إصداره ريثما تضع الجائحة أوزارها ليكون شاملا ووافيا .. الجزء الثالث أو المفترض أن يكون الثاني يغطي أبعادا أكثر اتساعا من الجزء الأول فيما يخص الشق السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحينما أهديت دار الكتب العامة بالزقازيق كتاب جائحة العصر ضمن مجموعة من الكتب الأخرى تشرفت باهدائها إليهم كان سؤالهم حول جزء يغطي الجوانب الأخرى للجائحة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مما حفزني للسرعة في إنجاز الجزء الثالث وتضمينه كل هذه الجوانب وأكثر ليكون مرجعا شاملا للمكتبة المصرية والعربية.

15- وأنا أبحث على شبكة الإنترنت وجدت مجموعة كبيرة من الكتب الإلكترونية التى تحمل عناوين كتبك ومذيلة "في عيون الصحافة والإعلام العربي" فماذا تضيف هذه الكتب لك وللقارىء؟

هذه تطبيقا عمليا لما تحدثت عنه تحت عنوان (خلد أثرك) في كتاب (على مقهى الأربعين) فلقد نشرت مئات المقالات على الصحف والمجلات قبل جمعها في كتب ..هذا بمثابة توثيق لأعمالي وجمع لها وحماية لها من الاندثار والضياع لقد دعوت للاستفادة من الماضي وكنت أول المتعلمين من الدرس وأول المطبقين عمليا لما تعلمت.

16-خضت تجربة الكتابة المشتركة حدثنا عنها وعن مزايا وعيوب هذه التجربة ؟

الكتابة التشاركية إبداع من نوع فريد فهو اجتماع عدة مواهب على تقديم عمل مميز ومن زوايا متعددة وبأسلوب مختلط اللهجات ومتنوع الثقافات وهو ما يتعدى فكرة فريق العمل الواقف خلف كاتب كبير إلى فكرة العمل الجماعي التشاركي لخروج كتاب أبطاله كل من شارك فيه ...إنها فكرة نبيلة يتخلى فيها المشاركين فيه عن عقدة الأنا ..إشكاليات هذه التجربة عديدة منها رفض البعض المشاركة فيها لعدم وجود مقابل مادي فهل أنا ناشر أو متكسب من الكتابة حتى أمنح مقابل لكتاب إلكتروني مجاني لتعزيز الثقافة ليس إلا؟!! والبعض كان يوافق في البداية لكن يتجاهل الدعوة حينما يجد أن عدد المتابعين لدي متواضع للغاية وهو ما يعني أن المبتغي والمكسب الذي يسعى له هو تحقيق الشهرة وأنا لم اقل لأحد اتبعني لتحقق الشهرة فأنا اكتب لنشر المعرفة وحسب ولا اتكسب من كتبي مطلقا..
لكن أكثر ما كان يغضبني هو الطرف الذي يوافق ونعمل سويا في إنجاز العمل وبعد أن نقطع شوطا طويلا يتراجع في منتصف الطريق لأنه بذلك يهدر جهود مبذولة بشكل احزن حينما أصفه بالأناني

17-رواية ساعة عدل باكورة أعمالك الأدبية لماذا الحديث عن أنظمة الجودة الطبية داخل رواية أدبية؟

رواية ساعة عدل حاولت أن ألخص فيها بعض ما شاهدت خلال عملي في الجودة الطبية وليس كله ..لقد اخترت ما يدخل في صميم ثقافة القارىء أو ما يمكن أن نسميه مالا يسع المثقف جهله عن أمور الصحة...

18-هل نحن بعيدون عن الارتقاء بالخدمة الصحية وتقديمها بالشكل الجيد ؟!

نعم نحن تفصلنا مسافة كبيرة عن بلوغ هذا المرام ولأسباب كثيرة من أهمها افتقارنا لفكرة فريق العمل وحوكمة النظام الصحي تصوري أننا كنا الأسبق في ذلك قديما وقد تعرضت لهذا في كتاب حكايات من بحور التاريخ..
المشكلة أيضا أننا لا نوصف مشاكلنا على النحو الصحيح فنضع تعريفات حقيقية لها ونشخص أسبابها إنما نهرب منها عبر لقطات الصور التي تجمل الواقع وتسوف الحلول لقد تقدمت ذات مرة لوظيفة هامة وكانت المسابقة حول مشاريع التحسين التي تنهض بالواقع الصحي فجلست مع المناقشين وكانا رجلا وامرأة وكان السؤال ماذا قدمت من مشاريع لتحسين الجودة فتحدثت عن تجربة للربط الإلكتروني داخل أحد المراكز الصحية وكنت مشاركا فيه وكيف أسهم في تقديم الخدمة الصحية بشكل أكثر سهولة ويسر ولحفظ التاريخ المرضي للمرضى .فوجدت انصرافا عن الفكرة وسؤال تهكمي من المناقش :معقول ليس لديكم ربط إلكتروني ؟! وكأن وحداته المتهالكة والخالية من الحمامات النظيفة قد اكتمل ربطها إلكترونيا حتى يستغرب هذا المشروع ؟!!
حينما جلست مع بعض السابقين المعينين في الوظيفة وجدتهم يتحدثون عن مشاريع للاستشفاء السياحي في الكثبان الرملية والينابيع وأنهم يعملون عليها !!! للأسف الشديد نترك الأسباب الحقيقة لمشاكلنا الحقيقية ونذهب لحلول كمالية تتخطى الصندوق وما بداخله وما بخارجه أيضا.

19-في الختام ماهي نصيحتك للكتاب الجدد ولدور النشر ؟

على الكتاب الجدد بذل مزيد من الجهد والبعد عن التقليد والبحث عن الجديد وفهم وإدراك أن الفكرة والمضمون أهم من القالب اللغوي فلا تجعلوا اللغة عائق فاللغة وسيلة لا غاية ...كثيرا ما اقرأ كتب بها من البلاغة واللغة الكثير من السمات لكن تخلو من المضمون والمحتوى الخلاق أنا كباحث حينما ابحث عن كتاب لا ابحث عن كتاب لغة عربية وانتقاء تعبيرات دون أفكار جديدة واطروحات ذات قيمة..
أما دور النشر فأتمنى منها أن تراعي أن النشر رسالة فلا تسمح بالغث من الكتب وأن تعمل على تهذيبها قبل النشر ولا أقول فرض وصاية على الكتابة فللجميع الحرية في ممارسة الكتابة ..كذلك لابد من الاهتمام بالنشر الالكتروني فهو أمر مهم للغاية للانفتاح على أدوات العصر وعالم اليوم.

روابط الحوار :

https://www.alhadathcenter.net/index.php/here-there/96404-2022-08-20-14-42-31

https://www.qitafnews.net/2022/08/%20%20%20%20%20%20%20%20%20_0660430377.html

http://www.remotnews.com/2022/08/%20%20%20%20%20%20%20%20%20_01562172071.html

https://culture.elarabyelan.com/2022/08/0_0469661564.html

https://www.safirpress.net/2022/09/12/%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%88/

صور الحوار على الاصدارات الورقية:

على النيل الدولية السودانية



النيل الدولية — السنة الثالثة — العدد ٣٦٩ — الثلاثاء ٢٥ محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢٣ أغسطس ٢٠٢٢م — 18 — حوار

تقديم الإعلامية والكاتبة السورية ضحى جهاد أحمد (١–٢)

رحلة في عقل مفكر .. مع محمد فتحي عبد العال

يسعدنا اليوم في حلقات رحلة في عقل مفكر أن نلتقي بالكاتب والباحث والمفكر المصري الدكتور محمد فتحي عبد العال وأن نطرح عليه بعض الأسئلة لنتعرف عليه عن كثب.

أنا أطرح التاريخ من زوايا أقرب للحقيقية فلا شيء في هذا العالم خير كله أو شر كله

السنة الثالثة — العدد ٧٧٠ — النيل الدولية — الاحد ٢٠ محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢٨ أغسطس ٢٠٢٢م



تقديم الإعلامية والكاتبة السورية ضحى جهاد أحمد (٢-٢)

رحلة في عقل مفكر .. مع محمد فتحي عبد العال

يسعدنا اليوم في حلقات رحلة في عقل مفكر أن نلتقي بالكاتب والباحث والمفكر المصري الدكتور محمد فتحي عبد العال وأن نطرح عليه بعض الأسئلة لنتعرف عليه عن كثب .



رواية ساعة عدل حاولت أن ألخص فيها بعض ما شاهدت خلال عملي في الجودة الطبية

-يقولون لو أن مصر لو استمرت ملكية لأصبحت اليوم مثل كوريا الجنوبية أو اليابان ..هل توافق على هذا القول ؟!

لا طبعا لو لم تقم ثورة يوليو ١٩٥٢ لغرقت مصر في حرب أهلية بمجرد خروج الإنجليز منها ..فلقد كانت الجماعات والأحزاب السياسية والدينية تمتلك ظهيرا مسلحا خاصا بكل منها موجها ضد الإنجليز ويعمل بمعزل عن بعضه البعض ..كان الاحتلال قضيتهم الجامعة وبمجرد زوال القضية وجلاء الإنجليز كان حتما ستغرق مصر في الفوضى والصراع المسلح على الحكم وسيكون مصير فاروق إما الخلع أو الاغتيال وسيكون الجيش هو المنقذ الوحيد للوضع المتأزم ..

- كتبت عن جائحة كوفيد ١٩ كتابان هما جائحة العصر وفانتازيا الجائحة فما الحاجة لكتاب ثالث ؟

كتابي الثالث عن الجائحة ويحمل عنوان (سبحات من عوالم كوفيد ١٩ الخفية) كان مقدرا له أن يكون الكتاب الثاني بعد جائحة العصر وقبل فانتازيا الجائحة ..ذلك أن كتاب جائحة العصر توقف عن تغطية الأحداث العلمية الخاصة بالجائحة عند شهر يوليو ٢٠٢٠ وهو تاريخ صدور الكتاب ونظرا لأن الجائحة استمرت وشهدت تطورات متسارعة على كافة الأصعدة مما استوجب مني العمل على إصدار جزء ثان مع ضرورة التمهل في إصداره ريثما تضع الجائحة أوزارها ليكون شاملا ووافيا .. الجزء الثالث أو المفترض أن يكون الثاني يغطي أبعادا أكثر اتساعا من الجزء الأول فيما يخص الشق السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحينما أهديت دار الكتب العامة بالزقازيق كتاب جائحة العصر ضمن مجموعة من الكتب الأخرى تشرفت باهدائها إليهم كان سؤالهم حول جزء يغطي الجوانب الأخرى للجائحة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مما حفزني للسرعة في إنجاز الجزء الثالث وتضمينه كل هذه الجوانب وأكثر ليكون مرجعا شاملا للمكتبة المصرية والعربية.

- وأنا أبحث على شبكة الإنترنت وجدت مجموعة كبيرة من الكتب الإلكترونية التي تحمل عناوين كتبك ومذيلة "في عيون الصحافة والإعلام العربي" فماذا تضيف هذه الكتب لك وللقارىء؟

هذه تطبيقا عمليا لما تحدثت عنه تحت عنوان (خلد أثرك) في كتاب (على مقهى الأربعين) فلقد نشرت مئات المقالات على الصحف والمجلات قبل جمعها في كتب ..هذا بمثابة توثيق لأعمالي وجمع لها وحماية لها من الاندثار والضياع لقد دعوت للاستفادة من الماضي وكنت أول المتعلمين من الدرس وأول المطبقين عمليا لما تعلمت .

١٥ -خضت تجربة الكتابة المشتركة حدثنا عنها وعن مزايا وعيوب هذه التجربة ؟

الكتابة التشاركية إبداع من نوع فريد فهو اجتماع عدة مواهب على تقديم عمل مميز ومن زوايا متعددة وبأسلوب مختلط اللهجات ومتنوع الثقافات وهو ما يتعدى فكرة فريق العمل الواقف خلف كاتب كبير إلى فكرة العمل الجماعي التشاركي لخروج كتاب أبطاله كل من شارك فيه ...إنها فكرة نبيلة يتخلى فيها المشاركين فيه عن عقدة الأنا ..إشكاليات هذه التجربة عديدة منها رفض البعض المشاركة فيها لعدم وجود مقابل مادي فهل أنا ناشر أو متكسب من الكتابة حتى أمنح مقابل لكتاب إلكتروني مجاني لتعزيز الثقافة ليس إلا؟!! والبعض كان يوافق في البداية لكن يتجاهل الدعوة حينما يجد أن عدد المتابعين لدي متواضع للغاية وهو ما يعني أن المبتغى والمكسب الذي يسعى له هو تحقيق الشهرة وأنا لم اقل لأحد اتبعني لتحقق الشهرة فأنا اكتب لنشر المعرفة وحسب ولا اتكسب من كتبي مطلقا ..
لكن أكثر ما كان يغضبني هو الطرف الذي يوافق ونعمل سويا في إنجاز العمل وبعد أن نقطع شوطا طويلا يتراجع في منتصف الطريق لأنه بذلك يهدر جهود مبذولة بشكل احزن حينما أصفه بالأناني

١٦-رواية ساعة عدل باكورة أعمالك الأدبية لماذا الحديث عن أنظمة الجودة الطبية داخل رواية أدبية؟

رواية ساعة عدل حاولت أن ألخص فيها بعض ما شاهدت خلال عملي في الجودة الطبية وليس كله ..لقد اخترت ما يدخل في صميم ثقافة القارىء أو ما يمكن أن نسميه مالا يسع المثقف جهله عن أمور الصحة ..

١٧-هل نحن بعيدون عن الارتقاء بالخدمة الصحية وتقديمها بالشكل الجيد ؟!

نعم نحن تفصلنا مسافة كبيرة عن بلوغ هذا المرام ولأسباب كثيرة من أهمها افتقارنا لفكرة فريق العمل وحوكمة النظام الصحي تصوري أننا كنا الأسبق في ذلك قديما وقد تعرضت لهذا في كتاب حكايات من بحور التاريخ ..
المشكلة أيضا أننا لا نوصف مشاكلنا على النحو الصحيح فنضع تعريفات حقيقية لها ونشخص أسبابها إنما نهرب منها عبر لقطات الصور التي تجمل الواقع وتسوف الحلول لقد تقدمت ذات مرة لوظيفة هامة وكانت المسابقة حول مشاريع التحسين التي تنهض بالواقع الصحي فجلست مع المناقشين وكانا رجلا وامرأة وكان السؤال ماذا قدمت من مشاريع لتحسين الجودة فتحدثت عن تجربة للربط الإلكتروني داخل أحد المراكز الصحية وكنت مشاركا فيه وكيف أسهم في تقديم الخدمة الصحية بشكل أكثر سهولة ويسر ولحفظ التاريخ المرضي للمرضى .فوجدت انصرافا عن الفكرة وسؤال تهكمي من المناقش :معقول ليس لديكم ربط إلكتروني ؟! وكأن وحداته المتهالكة والخالية من الحمامات النظيفة قد اكتمل ربطها إلكترونيا حتى يستغرب هذا المشروع ؟!!
حينما جلست مع بعض السابقين المعينين في الوظيفة وجدتهم يتحدثون عن مشاريع للاستشفاء السياحي في الكثبان الرملية والينابيع وأنهم يعملون عليها !!! للأسف الشديد نترك الأسباب الحقيقة لمشاكلنا الحقيقية ونذهب لحلول كمالية تتخطى الصندوق وما بداخله وما بخارجه أيضا .

١٨-في الختام ماهي نصيحتك للكتاب الجدد ولدور النشر ؟

على الكتاب الجدد بذل مزيد من الجهد والبعد عن التقليد والبحث عن الجديد وفهم وإدراك أن الفكرة والمضمون أهم من القالب اللغوي فلا تجعلوا اللغة عائق فاللغة وسيلة لا غاية ...كثيرا ما اقرأ كتب بها من البلاغة واللغة الكثير من السمات لكن تخلو من المضمون والمحتوى الخلاق أنا كباحث حينما ابحث عن كتاب لا ابحث عن كتاب لغة عربية وانتقاء تعبيرات دون أفكار جديدة واطروحات ذات قيمة ..
أما دور النشر فأتمنى منها أن تراعي أن النشر رسالة فلا تسمح بالغث من الكتب وأن تعمل على تهذيبها قبل النشر ولا أقول فرض وصاية على الكتابة فللجميع الحرية في ممارسة الكتابة ..كذلك لابد من الاهتمام بالنشر الالكتروني فهو أمر مهم للغاية للانفتاح على أدوات العصر وعالم اليوم.



على الموقف الرابع العراقية

7 ثقافية

الموقف

السنة السادسة عشر / العدد 2003 / الخميس 25 اب 2022

NO: 2003 Th 25 August 2022
محرم 1443هـ

للوجع رائحة ..؟



بقلم مؤيد عبد الزهرة

رحلة في عقل مفكر مع محمد فتحي عبد العال
تقديم الإعلامية والكاتبة السورية ضحى جهاد أحمد





لماذا ينزعج المسن من صورته في المرآة ؟

د. رضا العطار



زهير العراقي

(مهداة الى)

على صحيفة الحدث من لندن












رحلة في عقل المفكر محمد فتحي عبد العال

تقديم الإعلامية والكاتبة السورية ضحى جهاد أحمد

يسعدنا اليوم في حلقات رحلة في عقل مفكر أن نلتقي بالكاتب والباحث والمفكر المصري الدكتور محمد فتحي عبد العال وأن نطرح عليه بعض الأسئلة لنتعرف عليه عن كثب.





في كتاب (تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الأول) وخطأ في اسم (ابن عمار الخيلي) والصحيح (ابن العماد الحنبلي) وبعثه الكتابة على الموبيل اضطرني لإعادة نشر الموضوع مصححا في كتابي حكايات من بحور التاريخ

3-حوار على صحيفة روناهى الكردية السورية وعلى الموقف الرابع العراقية

د. محمد فتحى عبد العال: دروس الحياة لا تُقدر بثمن

حاورته الكاتبة اللّبنانيّة زينب عبد الباقي:

عرفته باحثًا غارقًا في بحار الطّبّ، وكاتبًا مميّزًا يمزج العلم بالأدب وغوّاصًا ماهرًا في التقاط لآلئ الأخبار وصوغها ببراعة في قصص تجذب العيون والأسماع . وعرفته إنسانًا أغنى شخصيّته بالعلم والفكر والدّين والأدب فظهر من خلالها رجلًا قلّ أن تجدّ له مثيلًا ..إنّه الباحث الدكتور محمد فتحي عبد العال الصيدليّ الأديب والكاتب الأريب الذي كان لي معه هذا اللقاء :

1- د. محمد اسمح لنا أن ننطلق في بداية لقائنا من ميناء الطّفولة؟ كيف يمكنك أن تصوّر لنا محمد - الطّفل في بضعة سطور ؟

الطّفولة كانت بالنّسبة لي مرحلة انعزال كامل فلم يكن عندي سوى صداقات محدودة وكان والداي لا يشجعاني على ممارسة أيّ نشاط خارج الدّوام الدّراسيّ و لا يؤيّدان فكرة الخروج للتّنزّه مع الأصدقاء ..فكانت القراءة وحدها هي متنفسي الوحيد للاقتراب من الحياة وملامسة خطوبها وسبر أغوارها..لكنّني مع الوقت اكتشفت أن الحياة ليست ما بالكتب فهي أوسع وأشمل بكثير ودروس الحياة لا تقدّر بثمن ..لقد خرجت للمحيط العمليّ لأوّل مرّة وأنا أظنّ أنّي قادر على مواجهة الحياة بلفائف من كتب فإذا بقسوة الحياة تلقنّني دروسًا جعلتني أكتب أضعاف ما قرأت..

2- ما هي الرّوافد التي استقيت منها الأدب في تلك المرحلة ؟من هو الكاتب الذي كان يستهويك ؟

كانت مكتبة المدرسة منطلقي نحو القراءة حيث كان نظام الاستعارة للكتب متاحًا بالإضافة لمشروع مكتبة الأسرة والذي كان منفذًا مهمًّا لي ولجيلي كلّه في اقتناء أمّهات الكتب العربيّة والمترجمة بأسعار زهيدة فكوّنت مكتبة كبيرة من هذه الكتب بما أقتصده من مصروفي ..وكان كاتبي المفضل في البداية الدّكتور طه حسين بأسلوبه السّاحر خاصّة في معالجة القضايا الإسلاميّة. لكن- ومع التّقدّم في السّنّ- أدركت أن سحر بيانه في هذه القضايا كانت خلفه ألغام موقوته ..

3- متى اكتشفت موهبتك في الكتابة الأدبيّة ؟

كانت البداية لممارسة كتابة القصّة والرّواية في النّادي الأدبي بكليّة الصّيدلة حيث تبادل الآراء والنّقاش المثمر المفيد حول أعمال للزّملاء.

4- لاحظنا في إصدارك الاخير " حكايات من بحار المعرفة" اهتمامًا ملحوظًا بمرحلة ما بعد الطّفولة. ماذا تعني هذه المرحلة لك؟ ولماذا التّركيز عليها ؟

تزويد النّشء بالعلم والمعرفة والوعي والقدرة على التّأمل والنّقد البنّاء للتاريخ مسائل شديدة الأهميّة لخلق جيل قادر على البناء والإسهام في قضايا أمّته..

5- نلاحظ اليوم غياب القدوة او المثال الأعلى بالنّسبة للّنشء لذلك تراهم كمن أضاع البوصلة .. يفكرون بالتّميّز ولكنهم لا يعرفون دروبه. فماذا تقول لهؤلاء ؟

غياب القدوة والمثل الذي نعاني منه بدأ حينما غيّبنا الدّين عن حياتنا ومناهجنا التّعليميّة بالمدارس والجامعات وأصبح مادّة هامشيّة فأين أخلاق النّبي (صلى الله عليه وسلم) وسيرته و الحديث عن الخلفاء الرّاشدين والصّحابة من المناهج التّعليميّة ؟ وأين النّدوات الدّينيّة التي كانت تعقد بالمساجد؟ وأين المنصّات الإلكترونيّة التي تحضّ على الأخلاق الحميدة وتوفّر المادة العلميّة والتّعليميّة وتقدّم مساقات بشهادات معتمدة في الأخلاق كحافز للشّباب على الدّراسة والتّحصيل والمعرفة

لمَ لا نعود للدّين؟ وأقصد بالدّين كافّة الشّرائع السّماويّة كمنهل للأخلاق وعودة القيم لسلوكيّات النّاس ..ولمَ لا تكون هناك شرطة لمراقبة الأخلاق والتّوجيه باللّين والنّصيحة والمحاسبة إن تفاقمت الأمور وانفلت الحال لقد ناقشت ذلك في كتابي (على مقهى الأربعين)..للأسف الشّديد حينما غابت بوصلة الدّين من حياتنا أصبحنا تائهين بلا قدوة ولا قائد ولا مثل أعلى..

6-كيف استطاعت مهنتك (الصّيدلة) أن تترك آثارها على مؤلّفاتك ؟

دراسة علوم الصّيدلة كانت بالنّسبة لي انطلاقة نحو تعلّم أدوات البحث العلميّ والمعارف المختلفة والصّبر والمثابرة على البحث والقدرة على الحكم على القضايا العلميّة ومقارنة الأدلّة وتبسيط المعارف لتكون متاحة ويسيرة للقرّاء جميعًا على اختلاف توجهّاتهم واهتماماتهم وشرائحهم العمريّة..

7-نعلم أنّك تعيش بعيدًا عن بلدك الأم. كيف تركَت الغربة تأثيرها على شخصيّتك؟

منحتني الغربة متّسعًا أكثر رحابة للتّأمّل والحكم على الأشياء برويّة وهدوء كما شجّعتني على الكتابة بشكل منتظم وتقديم عدد كبير من المؤلّفات في مجالات شتّى كالرّواية والقصّة القصيرة والأعمال الفكريّة والثّقافيّة والتّاريخيّة والعلميّة والمزج بينها.

كما أن عملي بالجودة الطّبيّة اكسبني الكثير من الخبرة وكشف لي العديد من الثّغرات في المجتمع..

8- من يطّلع على إنتاجك يجد مؤلفات فرديّة وأخرى كتبتها مشتركة مع كاتب أو مجموعة مؤلّفين . أيّ تلك التّجارب تعتبرها الأغنى وما هي إيجابيّاتها ؟

الكتب المشتركة أكثر ثراء وغنى فهي سفيرة لمؤلّفيها في بلدانهم وفي بلدان شتّى وهي تمنح قرّاءها الفرصة للاطّلاع على جوانب متعدّدة لموضوع ما، بزوايا بيئيّة مختلفة وثريّة وبتراكيب لغويّة ومفردات فكريّة شتّى وحصيلة معرفيّة متنوّعة .

9- حصدت الكثير من التّقدير والتّكريم في أكثر من مجال . ترى ماذا أضاف التّكريم على حياتك كمبدع ؟

التّكريم حافز على مواصلة النّجاح والتّقدّم وتقديم كلّ ما هو جديد فهو يعكس اهتمامًا بما يقدّمه الكاتب فيشعر أنّ مخزون فكره يؤتي ثماره ولن يذهب سدى.

10- بعد إصداراتك التي تنوّعت بين الورقيّ والالكترونيّ . أيّهما تفضّل اليوم ؟

أرى المستقبل للكتاب الالكترونيّ بلا شكّ .

11- كيف تنظر الى مستقبل الكتاب الورقيّ . هل تراه في طريقه الى الاندثار أم أنّ انحساره اليوم مرحلة مؤقّتة ؟

لقد تناولت هذا الموضوع بقدر من الاستفاضة في كتابي (على مقهى الأربعين) وملخّص ما تحدّثت عنه أن مزايا الكتاب الالكترونيّ كثيرة مقارنة بالورقيّ فإصداره ونشره وتوزيعه لا يحتاج إلى أكثر من بضع خطوات بسيطة على الانترنت ليصبح متاحًا لشريحة واسعة من القرّاء المهتمّين حول العالم كما أنّ الشّكل الالكترونيّ يحفظ الكتاب من الضياع والتآكل والاندثار والعبث مع مضي الزمن ...إنّه صيحة العصر ولابدّ أن نكون مواكبين له.

12-ما هو الموضوع الذي كتبته في كتاب ما وأحسست أنّك غير مقتنع ببعض ما فيه ؟

حينما كتبت عن الأدب الأسلاميّ والوسطيّة الإسلاميّة في كتاب (على هامش التّاريخ والأدب) فعلى الرّغم من إيماني بالفكرة ودورها في تنمية الأخلاق إلّا أنّي لم اتّفق مع صاحب هذه النّظريّة الدّكتور عبد الحميد إبراهيم في أن جمال الغيطاني يعبر عن هذه المدرسة

ففي روايته الشّهيرة (الزّيني بركات) يتحدّث المؤلّف على لسان كبير البصّاصين قائلا: "ألم يكن خاتم المرسلين وسيّد البشر مضطهَدًا من قومه؟ ألم يرمه اليهود بالحجارة من فوق أسوار الطّائف فألهب الهجير باطن قدميه، وسال دمه؟ ألم يحاربوه وتأكل واحدة منهم كبد عمه حمزة نيئة؟ ومن قبل ألم يثقلوا رأس المسيح عليه السّلام بالشّوك، ودقّوا المسامير فى جسده وصلبوه؟" وهو ما يوضح كميّة الخلط الشّديد لدى المؤلّف في أمور من بديهيّات الإسلام فهل يصلح ليكون معبّرا عن وسطيّته!! فأهل الطّائف المشركين وليس اليهود هم من رموا النّبيّ بالحجارة وهند بنت عتبة التي لاكت كبد حمزة لم تكن يهوديّة بل قرشية ..كما أنّ حادثة صلب المسيح نقطة خلاف جوهريّة بين الدّيانتين الإسلاميّة التي تنفيها والمسيحيّة التي تؤكّدها ولم تكن لتدور على ألسنة المماليك في هذه الأزمنة .

بهذه الإجابة نختم حوارنا معك د. محمد ونبقى على موعد دائم مع إصداراتك المتنوّعة التي تغني بها مكتباتنا الورقيّة والالكترونيّة.

رابط الحوار

https://ronahi.net/?p=150168

صور الحوار على الاصدارات الورقية:

على صحيفة روناهي الكردية السورية

د. محمد فتحي عبد العال: دروس الحياة لا تُقدر بثمن

حاورته الكاتبة اللّبنانيّة زينب عبد الباقي

قامشلو تشهد فعاليات مهرجان مردوثو للثقافة والفن السرياني



مهرجان «الأغنية» أولى الفعاليات على صالة «المسرح المحروق» بعد ترميمه



على صحيفة الموقف الرابع العراقية

NO: 2008 Tu 6 september 2022
صفر 1444 هـ

الموقف

السنة السادسة عشر / العدد 2008 / الثلاثاء 6 أيلول 2022

7 ثقافية

اغتصاب الموتى



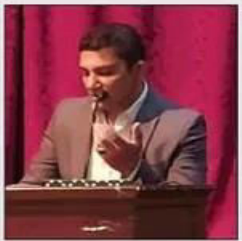
كاظم حسن سعيد

١ - (اغتصاب الموتى)
يهذي حارس الجثث
بالسجل الذي في يديه
لكل العذارى
ويفض البكارة...
فجأة تتحرك كف لانثى
مجمدة
وتمسكه من قفاه

٢ - (الاكراه)
كلما برزت بمرائك
تمسكوا باقنعتهم
او فزوا
وبقيت جليس الرصيف
او اعمدة المصابيح .
تستقطبهم البقع المظلمة
والارشادات البالية .
مكتباتهم مثل مخازن
الرزم الكهربائية في
دائرة الكهرباء القديمة
وحواراتهم تجاري
الموضات .
لا تمس بركهم المطمئنة
فلتعرف سكته
الصارمة .دعهم
يتآكلون
دعهم فحلولهم تكفيهم
يستفز هم ظلك وصمتك
يعرفون كل شيء من
شدة الجهل
ابتكروا حججا شرعية
للدعارة
وللنهب والهبوط .
زهاد حتى تبرق
المصلحة
وعفة حتى يكشف عن
ساق
اما انت
فعليك ان تكتشف
الكهف .
٢٠٠٣\٣\١١

٣- (بدائل)
سبينا حاصرهم
الفيضان
فتأقلموا مع السطوح
سبينا حاصرتهم
العاصفة
ابتكروا الكهوف
سبينا حاصرهم الجوع
مضغوا المسامير
وبحثا كثفت تلك الحقبة
العجيبة
لم يهتدوا لانفسهم
لانهم ابتكروا البدائل
لكل شيء
١٩٩٩\١

لعبة شطرنج



علي الخفاجي

على رقعة الشطرنج
باتت حقائقٌ
لمن مات أنَّ الخصم
كفَّ لها مدى
تكيدُ على فصل
الأخوَّة غاية
كشدين في نار
السياسة شاهدا
يموتان طرّا في
ضرام تلاعبت
ليهما بنفخه من
تشبث وائدا
لعمري فقد كانا
عونا لبعضهم
وقدراً مهيب الفعل حتّى
تعاضدا
و كانا لعنوان
المروءة نجدة
يذبّان عن عين الأخوّة
ساعدا
فما بالُ زندي
المعارك قاتلت
أصابعها حتت
المصالح جاهدا
و ما بالُ سيفيْ العقيدة
أشهرت
كندين من أجل
الترّغم قائدا
لعمري عرفتُ الدين
جمعاً لوحدة
ورأياً حكيم القول حتّى
تحاشدا
فباتوا على رأيِ
الجاهلة و الهوى
وعمُوا وصمُّوا عن
نصيحة راشدا
سيكتبنا التاريخ
أنَّا جهالةً
لمفهوم حكم للسياسة
ناقدا

الهمجية والتعصب آفة الشعوب العربية

د. محمد ضباشه



نكران الجميل من شيم اللئام

بقلم / شريف توفيق





حوار مع د.محمد فتحي عبد العال
حاورته الكاتبة اللّبنانيّة زينب عبد الباقي





عرفته باحثًا غارقًا في بحار الطّبّ، وكاتبًا مميّزًا يمزج العلم بالأدب وغواصًا ماهرًا في التقاط لآلئ الأخبار وصوغها ببراعة في قصص تجذب العيون والأسماع . وعرفته إنسانًا أغنى شخصيته بالعلم والفكر والدين والأدب فظهر من خلالها رجلًا قل أن تجد له مثيلًا ...إنه الباحث الدكتور محمد فتحي عبد العال الصيدلي الأديب والكاتب الأريب الذي كان لي معه هذا اللقاء :

١- د. محمد اسمح لنا أن ننطلق في بداية لقائنا من ميناء الطّفولة؟ كيف يمكنك أن تصور لنا محمد - الطّفل في بضعة سطور ؟
الطّفولة كانت بالنّسبة لي مرحلة انعزال كامل فلم يكن عندي سوى صداقات محدودة وكان والداي لا يشجعاني على ممارسة أي نشاط خارج النّوام الدّراسيّ و لا يؤيدان فكرة الخروج للتنزّه مع الأصدقاء ..فكانت القراءة وحدها هي متنفسي الوحيد للاقتراب من الحياة وملامسة خطوبها وسبر أغوارها.. لكنّني مع الوقت اكتشفت أن الحياة ليست ما بالكتب فهي أوسع وأشمل بكثير ودروس الحياة لا تقدر بثمن ..لقد خرجت للمحيط العمليّ لأوّل مرّة وأنا أظنّ أنّي قادر على مواجهة الحياة بلفائف من كتب فإذا بقسوة الحياة تلقنني دروسًا جعلتني أكتب أضعاف ما قرأت ..

٢-ما هي الرّوافد التي استقيت منها الأدب في تلك المرحلة ؟من هو الكاتب الذي كان يستهويك ؟
كانت مكتبة المدرسة منطلقي نحو القراءة حيث كان نظام الاستعارة للكتب متاحًا بالإضافة لمشروع مكتبة الأسرة والذي كان متنفسًا مهمًا لي ولجيلي كله في اقتناء أمهات الكتب العربيّة والمترجمة بأسعار زهيدة فكوّنت مكتبة كبيرة من هذه الكتب بما اقتصده من مصروفي ..وكان كاتبي المفضل في البداية الدكتور طه حسين بأسلوبه الساحر خاصة في معالجة القضايا الإسلامية. لكن- ومع التقدم في السّن- أدركت أن سحر بيانه في هذه القضايا كانت خلفه ألغام موقوته ..

٣- متى اكتشفت موهبتك في الكتابة الأدبية ؟
كانت البداية لممارسة كتابة القصة والرّواية في النّادي الأدبي بكلية الصّيدلة حيث تبادل الآراء والنّقاش المثمر المفيد حول أعمال الزّملاء.

٤- لاحظنا في إصدارك الاخير « حكايات من بحار المعرفة» اهتمامًا ملحوظًا بمرحلة ما بعد الطّفولة ..ماذا تعني هذه المرحلة لك؟ ولماذا التركيز عليها ؟
تزويد النّشء بالعلم والمعرفة والوعي والقدرة على التّأمل والنّقد البنّاء للتاريخ مسائل شديدة الأهمية لخلق جيل قادر على البناء والإسهام في قضايا أمّته ..

٥ - نلاحظ اليوم غياب القدوة او المثال الأعلى بالنّسبة للنّشء لذلك نراهم كمن أضاع البوصلة ...يفكرون بالتّميّز ولكنهم لا يعرفون دروبه. فماذا تقول لهؤلاء ؟
غياب القدوة والمثل الذي نعاني منه بدأ حينما غيّبنا الدّين عن حياتنا ومناهجنا التّعليمية بالمدارس والجامعات وأصبح مادة هامشيّة فأين أخلاق النّبي (صلى الله عليه وسلم) وسيرته و الحديث عن الخلفاء الرّاشدين والصّحابة من المناهج التّعليميّة ؟ وأين النّدوات الدّينيّة التي كانت تعقد بالمساجد؟ وأين المنصّات الإلكترونيّة التي تحضّ على الأخلاق الحميدة وتوفّر المادة العلميّة والتّعليميّة وتقدّم مسابقات بشهادات معتمدة في الأخلاق كحافز للشباب على الدّراسة والتّحصيل والمعرفة لم لا نعود للدّين؟ وأقصد بالدّين كافّة الشّرائع السّماويّة كمنهل للأخلاق وعودة القيم لسلوكيات النّاس ..ولم لا تكون هناك شرطة لمراقبة الأخلاق والتّوجيه باللّين والنّصيحة والمحاسبة إن تفاقمت الأمور وانفلت الحال لقد ناقشت ذلك في كتابي (على مقهى الأربعين). للأسف الشّديد حينما غابت بوصلة الدّين من حياتنا أصبحنا تائهين بلا قدوة ولا قائد ولا مثل أعلى ..

٦- كيف استطاعت مهنتك (الصّيدلة) أن تترك آثارها على مؤلّفاتك ؟
دراسة علوم الصّيدلة كانت بالنّسبة لي انطلاقة نحو تعلّم أدوات البحث العلميّ والمعارف المختلفة والصّبر والمثابرة على البحث والقدرة على الحكم على القضايا العلميّة ومقارنة الأدلّة وتبسيط المعارف لتكون متاحة وميسورة للقرّاء جميعًا على اختلاف توجهاتهم واهتماماتهم وشرائحهم العمريّة ..

٧- نعلم أنّك تعيش بعيدًا عن بلدك الأم. كيف تركت الغربة تأثيرها على شخصيّتك؟
منحتني الغربة متّسعًا أكثر رحابة للتّأمّل والحكم على الأشياء برويّة وهدوء كما شجّعتني على الكتابة بشكل منتظم وتقديم عدد كبير من المؤلّفات في مجالات شتّى كالرّواية والقصّة القصيرة والأعمال الفكريّة والثّقافيّة والتّاريخيّة والعلميّة والمزج بينها. كما أن عملي بالجودة الطّبيّة أكسبني الكثير من الخبرة وكشف لي العديد من الثّغرات في المجتمع..

٨- من يطّلع على إنتاجك يجد مؤلّفات فرديّة وأخرى كتبتها مشتركة مع كاتب أو مجموعة مؤلّفين . أيّ تلك التّجارب تعتبرها الأغنى وما هي إيجابيّاتها ؟
الكتب المشتركة أكثر ثراء وغنى فهي سفيرة لمؤلّفيها في بلدانهم وفي بلدان شتّى وهي تمنح قرّاءها الفرصة للاطّلاع على جوانب متعدّدة لموضوع ما بزوايا بيئيّة مختلفة وثريّة وبتراكيب لغويّة ومفردات فكريّة شتّى وحصيلة معرفيّة متنوّعة.

٩- حصدت الكثير من التّقدير والتّكريم في أكثر من مجال. ترى ماذا أضاف التّكريم على حياتك كمبدع ؟
التّكريم حافز على مواصلة النّجاح والتّقدّم وتقديم كلّ ما هو جديد فهو يعكس اهتمامًا بما يقدّمه الكاتب فيشعر أنّ مخزون فكره يؤتي ثماره ولن يذهب سدى.

١٠- بعد إصداراتك التي تنوّعت بين الورقيّ والالكترونيّ . أيهما تفضّل اليوم ؟
أرى المستقبل للكتاب الالكترونيّ بلا شك.

١١- كيف تنظر الى مستقبل الكتاب الورقيّ . هل تراه في طريقه الى الاندثار أم أن انحساره اليوم مرحلة مؤقتة ؟
لقد تناولت هذا الموضوع بقدر من الاستفاضة في كتابي (على مقهى الأربعين) وملخّص ما تحدّثت عنه أن مزايا الكتاب الالكترونيّ كثيرة مقارنة بالورقيّ فإصداره ونشره وتوزيعه لا يحتاج إلى أكثر من بضع خطوات بسيطة على الانترنت ليصبح متاحًا لشريحة واسعة من القرّاء المهتمين حول العالم كما أنّ الشّكل الالكترونيّ يحفظ الكتاب من الضياع والتآكل والاندثار والعبث مع مضيّ الزمن ..إنه صيحة العصر ولابدّ أن نكون مواكبين له .

١٢-ما هو الموضوع الذي كتبته في كتاب ما وأحسست أنك غير مقتنع ببعض ما فيه ؟
حينما كتبت عن الأدب الأسلاميّ والوسطيّة الإسلاميّة في كتاب (على هامش التّاريخ والأدب) فعلى الرّغم من إيماني بالفكرة ودورها في تنمية الأخلاق إلا أنّي لم أتفق مع صاحب هذه النّظريّة الدّكتور عبد الحميد إبراهيم في أن جمال الغيطاني يعبر عن هذه المدرسة ففي روايته الشّهيرة (الزّيني بركات) يتحدث المؤلف على لسان كبير البصاصين قائلا: "ألم يكن خاتم المرسلين وسيد البشر مضطهدًا من قومه؟ ألم يرمه اليهود بالحجارة من فوق أسوار الطّائف فالتهب الهجير بلظى قدميه، وسال دمه؟ ألم يحاربوه وتأكل واحدة منهم كبد عمه حمزة ابنه؟ ومن قبل ألم يتقلوا رأس المسيح عليه السّلام بالشّوك، ودقّوا المسامير في جسده وصلبوه؟" وهو ما يوضح كميّة الخلط الشّديد لدى المؤلّف في أمور من بديهيات الإسلام فهل يصلح ليكون معبّرا عن وسطيّته!! فأهل الطّائف المشركين وليس اليهود هم من رموا النّبيّ بالحجارة وهند بنت عتبة التي لاكت كبد حمزة لم تكن يهوديّة بل قرشيّة ..كما أنّ حادثة صلب المسيح نقطة خلاف جوهريّة بين الدّيانتين الإسلاميّة التي تنفيها والمسيحيّة التي تؤكّدها ولم تكن لتدور على ألسنة المماليك في هذه الأزمنة .

بهذه الإجابة نختم حوارنا معك د. محمد ونبقى على موعد دائم مع إصدارتك المتنوّعة التي تغني بها مكتبتنا الورقيّة والالكترونيّة .

4-حوار على موقعي اليوم التاسع والنصر الأخبارية

الكاتب والبحث الروائي د.محمد فتحي في حوار خاص مع اليوم التاسع

كتبت: ليلى إمام

-عرفنا بنفسك؟

د.محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

صيدلي وحاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية

ودبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية

وشهادة معهد إعداد الدعاة -المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف

-امتى بدأت الكتابة؟

بدأت الكتابة بشكل منتظم في المرحلة الجامعية على صعيدين العلمي والأدبي وكنت اشارك في النادي الأدبي والجمعية العلمية بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق

-بتحب تكتب نوع اي من الروايات، وليه النوع دا؟

الروايات العلمية والتاريخية لأنها أكثر جذبا وتقديرا من جانب القراء وأكثر فائدة في نقل الأهداف المعرفية والسلوكية والأخلاقية التي تقف خلف الرواية أو القصة أو من المفترض أن يكون الأمر كذلك حتى لا يكون قضاء الوقت مع رواية أو قصة مجرد مضيعة للوقت والمال.

-أي أول كتاب ليك وأي كان ردود الناس عليها؟

كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الأول وصدر في 2020 وقد لاقى اهتماما واسعا خاصة لما احتواه من ربط بين النبي إدريس عليه السلام وأبو الهول ومع إثارة هذا الأمر من جانب الشيخ علي جمعة مفتي الديار المصرية السابق والسجال الذي دار مع الدكتور زاهي حواس ذاع أمر الكتاب وكان موضع استشهاد لصحف عديدة وبرامج حول هذه المسألة..

-هل اطلق عليك اسم من خلال كتاباتك؟

جبرتي الجائحة وذلك لأني قدمت العديد من المقالات التي تخص الجائحة من منظور علمي وديني واجتماعي وصحي وثقافي نشرت بالعديد من الصحف المصرية والعربية والدولية على مدار عامين وقد جمعت هذه المقالات في كتابين الأول كتاب جائحة العصر صدر عام 2020 وكتاب فانتازيا الجائحة صدر عام 2021 والكتاب الثالث قيد الاصدار بمشيئة الله تحت اسم سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية

-كلمنا عن كتبك كلها بشكل مختصر؟

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020.

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020.

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9- من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-حواديت المحروسة -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

المشاركات في كتب جماعية:

أولا : في مجال الكتب العلمية:

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020.

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال:

1-كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

-شاركت فى معارض اي؟

نعم شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس والعراق واربيل وبنغازي.

-هل هناك أعمال تانى قريب تكلمنا عنها؟

قيد الاصدار بإذن الله كتاب سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية(كتاب علمي) وكتاب تانزاكو السعادة (كتاب خواطر وتنمية بشرية) وكتاب نوستالجيا الواقع والأوهام(كتاب تاريخي متمم لكتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) ومسرحية أقدام على جسر الشوك (أول عمل مسرحي اجتماعي لي) وكتاب على مقهى الأربعين (مجموعة من المقالات الاجتماعية)

-قول نبذه من كتاب ليك ؟

اسم الكتاب:

صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر

يستعرض الكتاب عدة محطات أخلاقية من التاريخ المصري الممتد والحافل في ميادين التعليم والصحة والثقافة والعلاقة بين الشرق والغرب وذيوع الخرافات وأدب الرحلة.

وقد ورد في مقدمته:

"إن التاريخ حمال أوجه الكل يرويه بعلم وبدون، والكل يحن إلى الماضي السابق عليه وإن لم يعايشه ويحمله ما لا يحتمل من المثالية المفرطة والأخلاق العالية.

الصور عن الزمن الماضي دائما براقة وجميلة لأنها التقطت في أعلى درجات الاستعداد والجاهزية، الابتسامة فيها قد تكون من القلب وقد تكون مصطنعة ويرقد خلفها خفايا وأسرار تتكشف حينما نعود للتاريخ كما هو نتنفسه كما تنفسه صناعه ومعاصروه وقتها سنعرف الحقيقة أو الصورة الأقرب للحقيقة بعيدا عن المثالية."

اسم الكتاب : فانتازيا الجائحة

يتناول الكتاب عددا من الطرائف والغرائب حول العالم التي أحاطت بجائحة كوفيد 19 والتي اجتاحت العالم بأسره وأثرت على مختلف مناحي الحياة به ولازالت ومقارنة هذه المشاهد بنظيرتها من التاريخ..

يبحر الكتاب عبر أقطار عدة يروي كيف استقبل الناس الجائحة؟! وكيف تفاعلوا معها ؟وكيف فرضت الجائحة ولأول مرة على العالم بأسره قوانينها وفي مقدمتها التباعد المجتمعي وأساليب مكافحة العدوى ؟ وكيف اتسعت خطط إدارة المخاطر العالمية لتشمل ما وراء الطبيعة ؟! ويتطرق الكتاب لرحلة البحث عن اللقاح وأغرب وسائل وطرق العلاج العشبية التي تم الترويج لها كما يستعرض ويفند نظريات المؤامرة الكونية المزعومة والتي غزت مجالس الناس حول العالم علاوة على الاختلاف شرقا وغربا في التعامل مع الطواقم الطبية وجزاء الاحسان وغيرها من الموضوعات الشيقة والطريفة والتي تمزج العلم بالدين بالتاريخ.

روابط الحوار

https://alnasernews.com/2022/08/31/4769/

https://nineday9.blogspot.com/2022/08/blog-post_34.html?m=0

5-حوار على مجلة ديوان العرب الثقافية (تابعة لدار نشر ديوان العرب)

أجرى الحوار :استاذ محمد وجيه

12يوليو 2022

-بيانات البطاقة الشخصية؟

محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

صيدلي وحاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية

-ما هي المواهب والهوايات؟

القراءة والكتابة بشكل أساسي

-نبذة عن الأعمال السابقة؟

صدر لي :

-**الكتب الفردية** وعددها ثلاثة عشر كتابا مقسمة إلى ثلاثة أقسام:

أولا :المؤلفات الفكرية وعددها ثمانية كتب وهي:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020.

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر - دار النيل والفرات للنشر 2020.

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

ثانيا :**الروايات والمجموعات القصصية** وعددها روايتان ومجموعتان قصصيتان وهي:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

3-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

4-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

5-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

ثالثا: **الكتب الشعرية** وعددها واحد

كتاب نسائم القلب (قصائد هايكو)نشر إلكترونيا على مكتبة نور وفولة بوك العربيتين ودار مرسال للنشر الالكتروني ومشروع غوتنبرغ للنشر الرقمي وسماش وردز وأرشيف الإنترنت الأمريكي وغيرها.

-المشاركات في **كتب جماعية** وعددها **أربعة عشر** كتابا:

أولا : في مجال الكتب العلمية وعددها ثلاثة كتب:

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020.

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال وعددها أحد عشر كتابا:

1-كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

والحمد لله رب العالمين دائما وابدا

-مع كم دار نشر تم التعامل؟

عدد كبير من دور النشر العربية والأجنبية ورقية وإلكترونية

-ما هي سلبيات دور النشر بشكل عام؟

عدم الانفتاح على العالم الغربي فمع اتساع رقعة المهاجرين العرب لأقطار شتى من العالم أصبح مهما وحتميا التوجه بالثقافة العربية لهذه القاعدة الجماهيرية وللعالم الغربي عبر آليات رقمية للنشر والتوزيع ككندل أمازون ينبغي التوجه لها ولغيرها من المواقع الغربية وللاسف لايوجد عليها كثير من الكتب العربية حاليا.

الأمر الآخر هو ضرورة إتاحة أجزاء من الكتب على قارىء جوجل مما يسهم في جعل الكتب مراجع للأبحاث ويساعد على شهرتها وانتشارها ويسهل للجمهور الوصول إليها والحكم عليها.

-ما هي المشاريع الأدبية القادمة؟

إن شاء الله بصدد إصدار ستة كتب جديدة مع دار ديوان العرب للنشر والتوزيع الرائدة والمتميزة هي:

1-أقدام على جسر الشوك (مسرحية)

2-من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى (دراسة دينية)

3-حواديت المحروسة (دراسة تاريخية)

4-تانزاكو السعادة (خواطر وتنمية بشرية)

5-سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية (دراسة علمية)

6-على مقهى الأربعين (دراسة اجتماعية)

كما اعمل على عدة مشاريع مشتركة في مجال قصص الأطفال.

-ما الموضوعات التى تثير اهتمامك؟

الدين- التاريخ- العلم

-ما الأمنيات القادمة بشكل عام؟

مزيد من الدراسات الدينية في اسماء الله الحسنى وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بإذن الله تعالى

-من أقرب الأشخاص؟

لا أحد

-من يستحق الإشادة من أدباء العصر الحالي؟

رفاعة الطهطاوي فقد ترك أثرا عظيما في حركة الترجمة ونقل المعارف والعلوم الإنسانية والنهضة التعليمية

-ماذا ينقصك للوصول للمكانة المنشودة؟

المزيد من القراءة والجهد والمثابرة والعمل المستمر

-ما سلبياتك دون خجل؟

التسرع الزائد

-ما السؤال الذي لم نطرحه؟

لا شيء

-كلمة أخير لمجلة ديوان العرب؟

شكرا جزيلا لجهودكم الكريمة والمتميزة في النهوض بالثقافة والإبداع وإبراز المواهب وتسليط الضوء عليها.

-رسالة محددة أو مخصصة لأي إنسان أو كيان؟

أننا نحتاج إلى منهج متكامل لبناء الإنسان والنهوض به ورقيه فالمجتمعات تبنى ببناء الإنسان وليس أي شيء آخر

سعدنا وتشرفنا باللقاء ونأمل اللقاء قريباً

رابط الحوار

https://diwanalarabmagazine.blogspot.com/2022/07/blog-post_59.html?m=1

6-حوار على مجلة ايفرست

الكاتب والباحث والروائي محمد فتحي عبد العال في حوار خاص لمجلة إيفرست

كتب:محمود أمجد

كما عودناكم دائمًا في مجلة ايفرست القمة وقمة حوارنا اليوم مع شخصية أبدعت في مجالها يرتبط اسمها دائماً بالنجاحات، نرحب بك عزيزي القارئ وبشخصيتنا اليوم ونبدأ أسئلتنا:

هل من الممكن أن تحدثنا عن نفسك أكثر؟

محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

صيدلي وحاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية

البدايه مهمة في المجالات الإبداعية كيف كانت بدياتك؟

كانت بدايتي مع الكتابة في النادي الأدبي والجمعية العلمية بكلية الصيدلة، أما تجربتي في نشر مقالاتي فكان مع مدونات مصراوي في عام 2010 واتجهت للكتابة والنشر المنتظم في النسخة العربية من هافينغتون بوست عام 2016 وبوابة الأهرام للحضارات وبوابتي بتونس وبعدها كان اتجاهي للصحافة الجزائرية والعراقية والليبية وأدين لهم بالفضل الكبير وحاليًا أنشر مقالات بشكل يومي في صحيفة النيل الدولية السودانية.

ما الذي قدمته حتى الآن والخطوات التي صعدتها في مسيرتك

قدمت حتى الآن 12 كتابًا ما بين الرواية والقصة القصيرة والكتب الفكرية والعلمية والتاريخية واشتركت في 12 كتابًا آخرين في مجالات القصة القصيرة والمقال.

من هو أكبر داعم لك ؟

ثقتي بالله عز وجل وإيماني بفكري

لكل موهبة أهداف وأحلام فما هي أحلامك وطموحاتك الفتره القادمه؟

أسعى لمزيد من الأعمال في مجال التاريخ والتنمية البشرية والمسرح

ما هي اكثر الصعاب والتحديات التي مررت وتمر بها ؟

الجمع بين الكتابة والعمل كان تحدياً كبيراً خاصة مع ساعات العمل الطويلة والشاقة وحينما أضفت إليها الكتابة المنتظمة أصبح ليس لدي أي متسع للراحة.

هل تحب أن تضيف اي أسئلة أو الحديث عن أي نقاط اخرى لم يشملها حديثنا؟

شكرًا جزيلاً

كلمة أخيرة توجهها للمواهب الاخرى من قبيل تجربتك؟

أتمنى للجميع التوفيق والسداد والإيمان بالموهبة والسعي خلفها لبلوغ الهدف.

وأخيراً ما رأيك في حوارنا وكلمة توجهها لمجلة ايفرست؟

رائع وشكرًا لجهودكم

وإلى هنا ينتهي لقاءنا وحورانا الذي تمتعنا به ونتمنى أن نكون امتعناكم معنا

رابط الحوار

https://everestmagazines.com/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF/

7-حوار مع الدكتور محمد فتحي عبد العال احدى نماذج محافظة الشرقية.

3-7-2022

تحرير: آية تمام

موقع الكأس المصري

نريد أن نعرف من هو الكاتب و الدكتور محمد فتحي عبد العال و البيئة التى نشأة بها كيف كانت ؟

أنا كاتب وباحث وروائي مصري و بالأساس صيدلي وحاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية وشهادة إعداد الدعاة من وزارة الأوقاف المصرية ..فيما يتعلق بالنشأة فأنا لم ألق تشجيعا من أحد فيما يخص القراءة والكتابة ولا حتى الجو المعين على ذلك لذا اعتبر هذا منحة ربانية اختصني الله بها ويسرها لي ووضعني على الطريق لذا فهو توفيق من الله والفضل لله أولا وأخيرا.

الاستاذ محمد فتحي عبد العال كاتب و دكتور ، كيف كان تأثير الكاتب على الدكتور ؟

كلاهما يكمل الآخر فدراستي العلمية أثرت معارفي وأضاءت لي القدرة على تمييز العلوم والحكم عليها بالعقل والمنطق والقدرة على التحليل والموازنة بين الحجج واستخلاص النتائج وأدواتي ككاتب كلغة وأسلوب كانتا الوسيلة لنقل المعارف وتبسيطها وتقريبها من الواقع ومعالجة مشاكله.

من رأي استاذ محمد لماذا نجد غيابا كبيرا المجالات الثقافية و الأدبية ؟

للأسف أصبحت المكتبة العربية زاخرة بالروايات والقصص والخواطر وعلى الرغم من أهميتها في تهذيب الشعور ونقل المشاعر إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها أبدا كمصدر للثقافة وبناء الذات وبعث السمات الشخصية المفترض أن تعم مجتمع قادر على النهوض والإبداع ذلك أن القصة والرواية والخاطرة في النهاية حصيلة تجارب شخصية لكاتبها قد تؤثر عليه فيها ظروفه ومحيطه وهو ما لا يتهيأ لغيره سلبا وايجابا وليست في كل أحوالها تجارب مثالية يحكمها العلم ويديرها الدين ويهذبها المسار الأخلاقي المبتغى بينما الكتب الثقافية التي تضم بين جنباتها المقال بأنواعه وأدب الرحلات وتبسيط العلوم والتاريخ بأشكاله والدين والأخلاق أصبحت قليلة للغاية ولا تتصدر المشهد الثقافي على الرغم من أهميتها الكبيرة واحتياج المجتمع لها هذه الأونة تحديدا مع انتشار العنف والجرائم المجتمعية.

هل الاستاذ محمد يؤيد رأي أن أكثر الكُتاب المتواجدين حاليا على الساحة هجروا كثير من أركان اللغة و الأدب العربى أيضاً ؟

كثير منهم اتجهوا للعامية في الكتابة لصعوبات اللغة العربية والتي باتت تحتاج للتطوير وللأسف أيضا منهم من اتجه للابتذال والاسفاف في المفردات والمعاني المستخدمة فأضحت بعض الروايات أشبه بقواميس للشتائم والتنابذ بالألقاب وذلك لغياب الرقابة من الدولة والمجتمع على هذه الأعمال والمفترض أنها موجهة للناشئين والشباب باسم الثقافة والإبداع وهي أبعد ما تكون عن هذا المسمى.

ما هو أفضل أسلوب كتابة لدى الكاتب محمد فتحي عبد العال ؟

الاسلوب الذي يجمع العلم بالدين بالتاريخ في سياق أدبي رشيق وبعبارات بسيطة تلامس عقل القارىء العادي والمتخصص وتضيف إلى معارفه.

الاستاذ محمد فتحى عبد العال كتب العديد من الكتب و المؤلفات و شارك فى الكثير من المؤلفات الجماعية أيضا و هى تعتبر من أمتع تجارب الكتابة من كل تلك المؤلفات ياترى اى أقرب مؤلفة لقلب كاتبنا ؟

صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر أكثر مؤلفاتي قربا إلي. ذلك أني ضمنته كل ما أريد قوله حول أن الماضي التليد ليس بكل هذا الجمال والمثالية المزعومة وأن مشاكل كثيرة نعانيها اليوم كان مبعثها ذلك الماضي الذي نشير إليه بالبنان افتخارا وتعظيما وهو في حقيقته لم يكن طوال الوقت على هذه الدرجة من الفخار والتعظيم.

ومن الأعمال الروائية رواية ساعة عدل والتي صورت فيها الكثير من رحلتي مع عالم الجودة الطبية والتحديات به.

قصة كتبتها و ترى أنها مازالت حية فى عقلك حتى تلك اللحظة ؟

قصة (دارت الأيام) وهي تتحدث عن افتقاد المجتمع لروح الفريق وسيادة الأنا البغيضة والصراعات في محيط العمل مما يستهلك النفس ويضيع على كثير من المؤسسات فرصة التقدم والنهوض والريادة والقصة ضمن مجموعتي القصصية (في فلك الحكايات).

ما أفضل أساليب الكتابة التى يتبعها كاتبنا أو ما طقوس كتابته الخاصة ؟

عادة ما ابدأ كتاباتي ببداية مشوقة كحادث حياتي طريف أو قضية علمية جذابة أو أمر تاريخي بشكل مختلف ولا أنهي أي عمل لي دون أن أوجز ما يمكن للقارىء أن يستفيد منه بشكل قابل للتطبيق والمحاكاة.

أما عادات الكتابة فالقهوة المحلاة بالحليب مشروبي المفضل لا يفارقني طوال الوقت وأنا أكتب ..كذلك هاتفي اللوحي والذي أحمله في كل مكان أكتب عليه وأدون واسجل وانقح واصحح متى سنحت الفرصة لذلك نظرا لظروف عملي بالخارج طوال الوقت ودون أجازات لفترات طويلة..

كتاب قراته و إلى الآن من حين إلى الآخر تشتاق إلى قراته مرة أخرى و كأنها أولى المرات ؟

الكتاب بالنسبة لي فكرة ومحتوى ومتى وصلت إلى الفكرة وفهمت المحتوى فقد عاد علي بالنفع واحتوته ذاكرتي و لا أعود إليه مجددا لضيق وقتي إلا لو كان مرجعا لي في مقال اكتبه لاحقا فإن افتقد الكتاب لأيا من هذين العنصرين فأنا لا أكمله حتى النهاية واستثمر وقتي في كتب اخرى بنفس المنهجية التي أشرت إليها.

رابط الحديث

https://alkas.news/2022/07/03/394/

https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:LdpfWWLcXQEJ:https://alkas.news/2022/07/03/394/&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=sa

رابط السيرة الذاتية على الموقع

https://alkas.news/2022/07/02/378/

https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:RD7Wd0PcFz0J:https://alkas.news/2022/07/02/378/&cd=2&hl=ar&ct=clnk&gl=sa

8-حوارات :



حوار مع الدكتور محمد فتحى عبد العال

الكاتب أميرة إسماعيل

اليوم في ال حوار مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، سنتعامل مع كاتب ذو قيمة وقامة كبيرة فى مجال الكتابة؛ لَه العديد من الكتب والمقالات الأدبية، يمتاز بأسلوبه الراقي فى طرح موضوعاته ويسعى دائماً لإثراء الأدب وترك بصمة خاصة ويرى أنّ الكتابة لا بد أن تكون رسالة هادِفَة وهذا ما ينعكس فى كتاباته .

من هو الدكتور محمد فتحى عبد العال؟

محمد فتحي عبد العال، 40 عام، مصري مقيم بالمملكة العربية السعودية، حاصل على درجة بكالوريوس صيدلة وماجستير فى الكيمياء الحيوية، اكتب في المجالات العلمية، والأدبية، والفكرية .

متى اكتشفت حبك للكتابة وكيف طورت تلك الموهبة؟

اكتشفتها عندما كنت بالمرحلة الإعدادية، وطرتها عبر المزيد من القراءة والبحث فى كتب التراث وكتب المفكرين والمؤرخين والأدباء وعبر الفهم النقدي والتحليلي الذي تعلمته مع الوقت.

ما سر حبك للكتابة ؟

الكتابة هي مُتنفسي للحياة وسط مشاق العمل والالتزامات وملاذي فى لحظات الضيق والكآبة.

ما الأوقات المفضلة لديكَ للكتابة؟ وماذا تعني لك؟

أنا أعمل طوال الوقت نظراً لظروف عملي، لذلك ليس لدي رفاهية اختيار الوقت، لكني اختلسه بعد انتهاء فترات العمل لأفتح أوراقي وأسرح مع الكتابة.
هي الحياة بكل ما تعنيها، والصداقة التي لم أشعر بها يوماً مع بشر. .

حدثنا عن بداياتك؟ والخطوات الفعلية بها؟

بدأت بالكتابة فى النادي الأدبي والجمعية العلمية بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق، ثم مدونات مصراوي والنسخة العربية من الموقع الأمريكي هافينغتون بوست، وبوابة الحضارات التابعة لمؤسسة الأهرام، والعديد من الصحف العربية والدولية.
فحاليا لي مئات المقالات المنشورة، وما يقرب من أربعين كتاباً بين كتب منفردة وأخرى مشتركة في مجالات أدبية، وعلمية وتاريخية.

حدثنا عن بعض من إنجازاتك؟

أعتبر إصداراتي المتعددة وكتاباتي بمصر وخارجها أعظم إنجازاتي والحمد لله رب العالمين.

هل واجهتك الصعوبات أثناء سعيك بالتواجد فى المشهد الأدبي؟ والحافز الذى دعمك للاستمرار؟

كثيرا جدا خاصة فى بدايات النشر عبر الصحف والمواقع الإلكترونية.
كما أنه بعد الثقة بالله عزو جل، امتلك عناداً لا حد له وإصراراً على النجاح والرغبة في الوصول لقمة الهرم الأدبي فى مصر والعالم العربي يوماً ما بإذن الله.

ما رأيك فى الأدب الآن بشكل عام؟

مجال خصب للإبداع والخيال، يزدحم بالمنافسة من كل حدب وصوب، وشق طريق من خلاله أمر شاق لكنه يستحق خوض الغمار على أية حال.

ما أسلوبك المتبع فى الكتابة؟ وأى الأعمال الأدبية احب لقلبك؟

أتبع أسلوباً سهلاً بعيداً عن التعقيد ينقل للقارىء علماً وتاريخاً فى قالب أدبي يحقق الإفادة.
وأحب الأعمال لي، كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام وكتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر.
واعتبر كتابي جائحة العصر بشرة خير بالنسبة لي حيث يثلج صدري رؤيته مرجعا في كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه بعدد من الدول.

ما بين الموهبة والتخصص شتان، فكلاهما حسب الدراسات العلمية يختلفان فى مناطق التحكم فكيف استطعت التوفيق بينهما؟

التخصص العلمي تحديداً كان مُعينا لي فى تنمية الموهبة الأدبية وإصقالها، والبحث عن موضوعات جديدة فى سبيل الخروج بالأدب والقصص من التسلية والترفيه الحالي إلى الجدية والمعلوماتية الهادفة والمنشودة، فمثلا في روايتي ساعة عدل، تحدثت عن بعض الجوانب الخاصة بالجودة الطبية وهو مجال جديد فى التناول على الساحة الأدبية.

كيف أثر التخصص العلمي والذى يعد من فروع العلم القديم فى كتاباتك؟

كما أوضحت فى إجابة السؤال السابق وأضيف عليه أن التخصص العلمي يمنحك القدرة على سبر أغوار الروايات التاريخية المتعددة ومقارنة الأدلة العلمية والوقوف على أقربها للصواب والحقيقة وأبعدها عن الزيف والانتحال، وفى

كتابي على هامش التاريخ والأدب أخضعت بعض القصص التاريخي الشهير لأدوات العلم للوقوف على مدى منطقية بعض الأحداث فيها بشكل محايد ويعبر بدقة عن جوهر الشخصيات التاريخية بمفازاة عن المثالية والتوقير المبالغ فيه.

الكتابة والمعرفة يختلفان ويجتمعان كيف ترى تلك الجملة على مستوى الأدب العربي والعالمي؟

الكتابة والمعرفة خطان خُلقا ليتماسا لا ليختلفا أو يتنافرا محلياً وعالمياً، فكتابة بلا معرفة جهل وإظلام، ومعرفة بلا توثيق ونقل كتابي أمين ضياع، وإفقار المعرفة من ضروريات الكتابة الرشيدة النافعة، والكتابة من ضروريات حفظ المعارف والعلوم ونقلها ونشرها بين العامة والخاصة.

ما زاد عن أربعين عمل أدبي اختلفت به الأجناس الأدبية، كيف كان تطور تلك الموهبة ما بين الإلهام إلى الإتقان والتمكُّن منها ومن أدواتها؟

لقد خضت عبر الأربعين كتابا تجارب فكرية مختلفة عبّرت عن توجهاتي وآرائي وأحلامي وتقلباتي الفكرية أيضاً، فالأربعين كتاباً هم أربعين سنة من عمري بكل ما شاهدته وتعلمته وعرفته وسمعته ما أصبت فيه وما أخطئت وما أحببت فعله وما احجمت عنه مع كل كتاب تجربة وجهد وعمل متواصل وأنا فخور بتجاربي جميعها.

المبادرات والنشاطات الثقافية أصبحت أحد وجوه المشهد الأدبي فى الميديا، كيف ترى تلك الحِراكات الثقافية وتأثيرها على دور الأدب والعلم، وما أقرب تلك الكيانات لك ولمست دورها الحقيقي؟

فى هذا المشهد الثقافي الحالي المضطرب والمزدحم وسط ظروف معيشية صعبة جعلت من الكتاب سلعة ترفيهية غالية الثمن لا يُقبل عليها إلا قلة قليلة، فالمبادرات الثقافية لتبني المواهب والنشر على جميع أشكالها وأنواعها، قليلها وكثيرها اعتبرها جهود مشكورة ومحمودة تستحق الثناء على أصحابها الذين حملوا على عاتقهم مهمة جليلة ألا وهي أمانة القلم وحفظ الكلمة ولا يشكر الله من لا يشكر الناس.

وأخص بالشكر دار ديوان العرب للنشر والتوزيع وجهودهم الطيبة والصادقة والمتميزة في دعم المواهب وتقديم أشكال الدعم المختلفة لأعمالهم واعتبر تجربتي معهم تجربة مميزة تستحق الشكر والتقدير.

الكتاب الورقي له شغفه ورونقه للكاتب الذي يعد قارئ فى البداية، لكن فى فترات الطفولة قد نجد صعوبات للتعامل معه، كيف يمكن تسليط الضوء على تلك النقطة بالنسبة لك ما بين تواجده والحصول عليه فى الماضي والحاضر؟

الكتاب فى مراحل الطفولة خاصة في جيلي كان له سحره وشغفه فالكل ينتظر صدور الأعداد القادمة من سلاسل معينة كرجل المستحيل وملف المستقبل وروائع الأدب العالمي ومكتبة الأسرة المشروع الكبير، والجميع يتباهى بأنه أتم جمع عدداً من المجلات العربية مثل ماجد وعلاء الدين وقطر الندى..

كنا جيل يحب القراءة ويواظب على الادخار من مصروفه للذهاب لمعرض القاهرة الدولي للكتاب سنويا وكان للكتب المترجمة فى التنمية البشرية بريق آخاذ والتي كانت تصدر عن مكتبة جرير ولا فرصة لنا في شرائها إلا بمعرض الكتاب، اليوم الأمور اختلفت وأصبح الكتاب الورقي تنافسه وسائط متعددة لم تكن في الماضي، فالمكتبات الإلكترونية حافلة بالمؤلفات القابلة للتحميل على الهاتف المحمول أو الكمبيوتر اللوحي فى شتى المجالات، كما أضحى الفيس بوك وسيلة من وسائل تبادل المعلومات والموضوعات والخبرات، والويكيبيديا العربية أصبحت تقدم خدمات معرفية كثيرة بضغطة زر فضلا عن العالم المرئي كاليوتيوب والبرامج الثقافية على القنوات التليفزيونية حول العالم أصبحت وسائل للمعرفة أسهل طريق وأقل كلفة من الكتاب الورقي.

هل يمكن القول أن الكتابات العلمية والمتخصصة لها وجود ملموس فى المشهد العربي بجوار الصنوف الأدبية الأخرى؟

موجودة لكنها إما قديمة للغاية والعلوم فى تقدم مستمر وإما أنها مبادرات فردية من أصحابها وهي قليلة ولا تكفي لتقديم كل هذا الكم من المعارف المختلفة ولا يسلط عليها الضوء بشكل كاف وتتوقف برحيل أصحابها.

ترجمة المعارف وتقديم كتب متخصصة حديثة وتلائم تطورات العصر مسألة تحتاج لتضافر جهود الدولة مع القطاع الخاص ومع المتخصصين الأكفاء لتقديم مشروع ثقافي علمي متكامل في شتى المجالات ولكن للأسف لا أجد من التجارب العربية الحالية سوى الكويت والتي تعكف ولا تزال على تقديم سلسلة عالم المعرفة وترجمة الكتب الحديثة فى شتى المجالات، والإمارات فى تقديم النسخة العربية من مجلة العلوم الأمريكية ناشيونال جيوغرافيك فيما توقفت الجهود الحكومية المصرية فى مرحلة الستينات من القرن المنصرم.

هلا تُخبرنا عن بعض هواياتُك الأخرى؟

أمارس رياضة المشي واستمع للموسيقى خاصة القديمة.

هل الكلام السلبى يأخذ حيّز من فكرك أم أنكَ لا تُعطيه قدراً من الأهمية؟

كل الآراء أستفيد منها فى تطوير ذاتي وكتاباتي حتى وإن جاءت سلبية ومحبطة وأقف على مسافة واحدة من الجميع لا أبحث عن مدح ولا أكره لنقد.

ما خططك المستقبلية؟ ورسالتك من خلاك كتاباتك؟

أعمل حالياً على تحقيق مخطوطين نادرين وهو أمر جديد بالنسبة لي وتجربة استمتع بها.

وكما أنّ التاريخ بعيداً عن المثالية المفرطة هُوَ دروس وعِبَر إنِ فهِمْناها حقاً لَتَقدَّمنا فى دروب الريادة والتميز والازدهار لكن قَلّما نتعلم من التاريخ لأننا نقرأه للامتاع والتسلية وحسب.

ما النصيحة التى تُقدمها للشباب؟ والمقولة المفضلة لك؟

الصبر والتحمل والعمل والقراءة والتعلم من التجارب مفاتيح النجاح.

مقولة ألبرت اينشتاين:

لا تسعى أن تكون ناجحاً ولكن كن ذا قيمة.

فى نهاية الحوار سعِدت بالمُحاورة مع شخصية مُثقفة وفكرها راقى فنتقدم بالشكر لدكتور محمد فتحي عبد العال ونتمنى له المزيد من التقدم والنجاح فيما هُوَ قادم.

حوار/ أميرة الخضراوي

رابط الحوار:

https://qaedt-mubdeyn.blogspot.com/2022/10/blog-post_18.html

د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

الكتب الالكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (***هايكو***)

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12-نقطة ومن أول الشغف-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة

ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التليفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

كتاب المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر.

قنوات مرئية:

https://www.youtube.com/channel/UCZczFA6Nw3wHFmo-VTiJN7w/featured

https://www.dailymotion.com/dm_288c02c6028745d7504020db55ab467c

https://tube.xy-space.de/a/dr_mfathy2005business/video-channels

تم بحمد الله تعالى

